



المجموعة الأولى من تغريدات حساب البيضاء

قطرات ..

@ALBAYHDA



إعداد :

د. هيفاء بنت ناصر الرشيد



@ALBAYDHA



،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب ضمن مشروع يعمل على التصدي للفكر
الحقدي الوافد ، والمد الباطني المعاصر . نأل الله
التوفيق والداد

المجموعة الأولى

@ALBAYDHA

٦	خذه كما هو أو دعه
٨	تحرير المصطلحات
١٠	الفكر العقدي الواحد
١١	الطاقة
١٥	تصوير كيرلان
١٧	خاطرة
١٨	الطاقة والشرع
٢٢	نجس العين لا يطهر
٢٥	شطحات
٢٨	ومثل شجرة خيشم
٢٩	مواقف الناس من الفقه
٣١	كل بدعة ضلالة
٣٦	خاطر عابرة
٣٧	اليد يانغ : وحدة الوجود الاستقطبية
٣٩	تحية هندوسية
٤٢	فضيحة تميمة الطاقة
٤٥	بين القائل الشرع والتفكير الشرعي

- ٤٧ أصداف ممارس الطاقة
- ٥٠ اللهم قد بلغت
- ٥٢ الكارما وأسباب البلل
- ٥٤ أن أستحوح!
- ٥٨ القوله شرب
- ٦٣ المشى على الجمر
- ٦٦ العلم شيطان
- ٦٨ العقل الباطن
- ٧٧ التفسير الفلج
- ٧٩ الإعجاز العلمي والتفسير الفلج
- ٨٢ من عجائب التفسير الفلج
- ٨٦ وصفات مع قانون الجذب
- ٨٩ النوازل القدرية
- ٩٢ الايمان بالغيب أم بالخرافة؟
- ٩٣ التطفل على العلوم
- ٩٥ الماكروبيوتيك
- ٩٩ شاحن طاقة حجري؟!
- ١٠٠ مارو إيموتوور سائل الماء

خذہ كما هو أو رعبه ..

إن هذا الكتاب ليس إلا جمع لما نشر سابقا في حساب (البيضاء) على "تويتر" ، فقد كان مفتواه مقسما إلى رسائل قصيرة مكونة من ١٤٠ حرفا . فصياغته متناسبة مع الوسيلة التي نشر فيها أصلا ، وليست صياغة مكملة كما هو المعتاد في المؤلفات المطولة. ولذلك لن تبدر فيه مسردا للمراجع ، أو توثيقا دقيقا للمصادر إلا في مواضع يسيرة .

فإن كنت تميز الكتابة الموثقة المؤصلة فيمكنك مطالعة البحوث العلمية المؤلفة في الموضوع ذاته ، وإن كنت ترغب بطرح موجز مقتصر .. فأتمنى لك قراءة ممتعة مفيدة .

كتبتہ ،

هيفاء الرشيد

مفتاح : ما كان بين علامات تنصيص فهو منقول بالنص من كتاب أو موقع (تجد النص مصورا في الحساب) ، وما كان معلما برمز "تويتر" فهو تفريغ نصي لتغريدات من حسابات متفرقة (تجدها مصورة في الحساب) .

@ALBAYDHA

Y

تحرير المصطلحات ..

يلزم عند الحكم على نازلة فقهية ، أو عقدية ، الجمع بين أمرين :
التأصيل الشرعي للحكم ، والتصور السليم للواقع ، متى تخلف أحدهما
- أو ضعف - اختل الحكم ، وجانب الصواب.

هناك فرقٌ بين المدلول اللغوي والمفهوم الاصطلاحي ، فالمصطلح يحمل
خلفيات ثقافية وتخصيبية تتعدى ما تفيدته اللغة منفردة .

والألفاظ المتعلقة بالفكر الباطني الحديث هي من قبيل المصطلحات لا
الألفاظ اللغوية المجردة ، ولذلك لا يصح تفسيرها لغوياً ، ولا ضمن أطر
ثقافة أو تخصص مغاير .

فالحديث «الحسن» - مثلاً - هو اصطلاح للمحدثين ، لا يُقبل
تفسيره اللغوي المجرد ولا يؤدي معناه الحقيقي . فهو ليس الحديث
«الجميل» أو «البهي» كما قد يُفهم من اللغة. إذ لو جوزنا ذلك
لصُحِّحت بعض الأحاديث الموضوعية والضعيفة لأنها «حسنة» .

فالمصطلح - رغم تعلقه باللغة - لا يمكن أن يُفهم فهماً صحيحاً إلا
باستصحاب قصد واضعه.

فإذا نظرنا إلى الاصطلاحات الفلسفية الوافدة كالبرانا والتشي والين يانغ ونحوها ، وجدنا من بني قومنا من يُفسرها حسب لغتها الأصلية مغضلاً مفهومها الثقائي . ومنهم من يطبق تلك الاصطلاحات الفلسفية على المفاهيم الشرعية - وهذا أشد وأشنع .

قال شيخ الإسلام : (وهذا لو كانت تلك المعاني التي يذكرها الفلاسفة صحيحة ما جاز ، بل كان من الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ أن يقال : أنه أرادها . فكيف وأكثر تلك المعاني باطلة ؟) .

الفكر العقدي الوافد ..

(الفكر العقدي الوافد) هو اصطلاح مركب حادث ، والمقصود به أخص مما قد يُفهم من تركيب ألفاظه . فهو جملة من المبادئ الفلسفية ، والمعتقدات الباطنية التي تروّج عبر تطبيقات متنوعة ، تُنمق بطرح علمي زائف وشعارات براقية .

ولأنه يُطرح مُقنَّعاً عبر ممارسات تلامس احتياجات عوام الناس ، قد لا يُدرك كثير منهم خطورة الأصول العقدية التي تقوم عليها تلك الممارسات . ولذلك أصبح لزاماً على المختصين إظهار الحق وكشف الباطل ، وهو حق للمسلم على أخيه لا يُعذر في تركه من أكرمه الله بشيء من العلم .

الطاقة ..

يكثر استخدام مصطلح «الطاقة» عند بعض المشتغلين بالدورات التدريبية وممارسات تُنسب إلى الطب البديل . فما المقصود بهذا المصطلح المجمل ؟

~ قد تُطلق «الطاقة» ويراد بها مفهومها الفيزيائي : طاقة كهربائية ، طاقة نووية ، إشعاعية .. وهذا المعنى قلّمًا يكون هو المقصود عند من ذكرنا .

~ وقد تُطلق «الطاقة» ويقصد بها مفهوم قريب من المعنى اللغوي ، وهو القدرة والوسع ، كما في الآية { ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به } ، وهذا وارد .

~ وقد تُطلق «الطاقة» ويراد بها معنى فلسفي غيبي ، وهذا المفهوم الفلسفي للطاقة هو الذي يُخل بالمعتقد السليم - وهو للأسف مراد كثير منهم .

إن هذه الطاقة الفلسفية «الروحانية» إن صح التعبير ، هي اصطلاح غربي لمفاهيم متأصلة في الفلسفة والديانات الشرقية ، ولكنها صُبغت بصبغة العلم الحديث . فهي نفسها «التشي» و«الكي» في الديانة الطاوية ، وهي

«البرانا» و«الكوندليني» عند الهندوس . غير أن من يسمع كلمة «طاقة» يظنها حقيقة علمية !

فماهي حقيقة هذه الطاقة ؟ وما علاقتها بعقيدة المسلم ؟ وكيف يُروج لها في بلدان المسلمين ؟

إن الطاقة الفلسفية المستخدمة في عدد من ممارسات الطب البديل هي محل النقاش هنا ، ولسنا بصدد الحديث عن أنواع أخرى من الطاقة - والتي ثبوتها محل اتفاق .

فحتى يُثبت من يؤمن بـ «الطاقة» أنها موجودة - فعلاً - لا بد له من دليل شرعي أو كوني . أما الدليل الشرعي فلا وجود له إلا بتفسير باطني لا تعلق له بظاهر النص .

يبقى الدليل الكوني ، وهو غاية استدلالهم ، إذ يقول أكثرهم (ثبتت بالتجربة) . فنقول : التجربة قد يراد بها المنهج العلمي الحديث ، وقد يراد بها التجارب الفردية .

والواقع أن «الطاقة» الفلسفية لا يمكن أن تثبت أمام اختبارات المنهج العلمي في المعامل والمختبرات ، وإلا لما كانت محل جدل أصلاً . بل إن رواد علوم «الطاقة» لا يدعون ذلك ، بل يصرحون أنها إنما تُدرك

بالتجربة والممارسة الشخصية فقط experience ، ولذا كانت دعاوى
«العلمية» محل سخريّة عند عقلاء الغرب . وكان دليل وجود «الطاقة»
عند أهلها مقتصر على أمرين : أحسّسنا بها (رأيناها ، لمسناها) ، أو
وجدنا لها أثرا (تأثيرا أو نفعا) .

(الناس لا يفصل النزاع بينهم إلا كتاب منزل من السماء ، وإذا رُذوا
إلى عقولهم فلكل واحد منهم عقل)

ابن تيمية

مما يستدل به ممارسو الطاقة على وجودها أنها محسوسة بالنسبة لهم ،
فمنهم من يقول إنه يراها ، أو يسمعها ، أو يحس بها . ونحن نفترض هنا
أن المدعي صادق - وإلا فلا سبيل للتحقق من دعواه سوى إحسان الظن
به . ولكن هل مجرد الحس دلالة كافية على الوجود ؟ كلا..

فالبصر -مثلا - قد يخدع صاحبه برؤية ما لاوجود له في الحقيقة ، لا سيما بعد بعض التمارين المجهدة للعين . وما يُعرف بالخدع البصرية منتشرة ومعروفة .

كما أن الأوهام والقناعات المسبقة قد تؤثر في الإدراك الحسي وتشوشه ، فكم من خائفٍ أقسم أنه رأى ما يخشاه في غرفة مظلمة ، أو زاوية مهجورة ؟

وهناك أمراض حسية ونفسية تخل بإدراك الحواس للحقائق ، وتوهم الإنسان أنه يرى أو يحس بما لا وجود له في الواقع^١ .

فالمقصود، أن مجرد ظن الإنسان أنه يرى شيئاً أو يسمعه أو يحسه ليس دلالة كافية على الإثبات ، خاصة أن ذلك «المحسوس» خفي عن غيره - بل حتى عن آلات القياس .

يبقى أن يقال : ماذا عن الأدلة المحسوسة التي يمكن لأي أحد مطالعتها وتجربتها ؟ كالصور وأجهزة القياس .

^١ المزيد من التفاصيل راجع كتاب (الطبقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية) ص == .

تصوير كيرليان ..

قد يُشكل على بعض الناس ما يقدمه المؤمنون بالطاقة من «أدلة حسية» على وجودها ، كالأجهزة التي تُصور «أجسام الطاقة» كهالات ملونة حول الإنسان - مثلاً. ومنها جهاز يسمى كيرليان -نسبة إلى مكتشفه -وهو جهاز يكثر استخدامه في « تحليل » الهالات أو أجسام الطاقة. ويقولون : هذا دليل محسوس .

ونقول : نعم ، هو دليل محسوس ، لكنه لا يدل على ما يريدون . فإذا رجعنا إلى المختصين وجدنا تفسيراً علمياً لآعلاقة له بـ «الطاقة» الفلسفية ولا فروعها . فالهالات المزعومة ليست -في الواقع -سوى ظاهرة فيزيائية معروفة تسمى (التفرغ الكوروني) ، تتعلق بخشونة الجسم ورطوبة محيطه ، لا بروحانيته أو«طاقته» الإيجابية والسلبية .

ومع ذلك ، يُستغل جهل الناس ، وتؤكل أموالهم بالباطل بدعاوى زائفة حول قياس هذا الجهاز وأمثاله لحالتهم الصحية والنفسية والروحية .

فالمقصود : أن الخطأ هنا ليس في «الحس» نفسه ، لأن نتيجته مشتركة بين الناس ، ولكن الخطأ في التفسير المحسوس . والناس في ذلك بين جاهل مخدوع ، وعالم دجال .

ويظهر الخطر الأكبر عندما تُربط هذه الصور بالحالة «الروحانية» للإنسان ، حيث تعظمُ حالته وتمتد وتتلون كلما ازدادت روحانيته . فنفرح -بسداجة - عندما نرى هالة أحد دعاة الإسلام قد امتدت بعيداً.. ثم نعجب ونتردد إذا رأينا هالة كاهن بوذي أو هندوسي قد فاقت هالة صاحبنا بأبعاد !

قال المسن رحمه الله :

(ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيراً من الملل مفاضة المرام)

خاطرة ..

مما يتفطر له القلب أن نرى من الملحدين والكفار الغربيين من يُحارب
الخرافة ويتصدى لها أكثر من بعض المسلمين .

سُمع الهروي يقول :

(عُرِضْتُ عَلَى السيف فمس مرات ، لا يُقال لي : ارجع عن
مذهبك ، لكن يقال : اسكت عمن فالفك ، فأقول : لا أسكت !) .

«الطاقة» والشرع ..

قد يتساءل بعضهم : ما هي الإشكالية الشرعية في ممارسات «الطاقة» ؟ وما علاقتها بالاعتقاد ؟ والجواب على ذلك من وجهين :

الأول : أنه لما تقرر أن الطاقة دعوى لاتثبت علمياً في الاختبارات المخبرية فإنها لا تعد من الأسباب الكونية، وهي ليست من الأسباب الشرعية بالاتفاق .

والأسباب تنقسم إلى: أسباب كونية وأسباب شرعية ، وما عدا ذلك فمن الشرك في الأسباب . كما لو قال أحدهم: (سأتداوى بحلقة أو خرزة) لم يجر له ذلك . وقد قال ﷺ للذي رأى عليه حلقة من صُفْر (نحاس) يتداوى بها من الواهنة أو يتحصن بها منها : [انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً] . كما نص ﷺ على أن التمايم من الشرك، وذلك أنها ليست من الأسباب الكونية - بل خرافة لا تأثير لها في الحقيقة ، وكذلك «الطاقة» الفلسفية.

ولو افترضنا -جداً - أنه تم اكتشاف نوع من الطاقة العلاجية وثبت ذلك وفق المنهج العلمي الحديث ، وأصبح من النظريات العلمية المعتبرة

لما عدَّ التداوي بها من الشرك ، لأنها باتت سبباً كونياً -شريعة تجريدها من كل المفاهيم الفلسفية وترسباتها .

ولكن الواقع اليوم على خلاف ذلك .

ف «الطاقة» المقصودة مرتبطة بمصطلحات وفلسفات لا علاقة لها بالعلم ، وتلك الفلسفات هي في نفسها مخلة بالاعتقاد .

الوجه الثاني : من تعلق ممارسات الطاقة بالاعتقاد يكمن في أصولها الفلسفية . ف«الطاقة الكونية» هي المقابل الغربي لكِي وال تشي الطاوية وال برانا الهندوسية . وهي مفاهيم متعلقة بنظرتهم المنحرفة للكون والوجود . فالفلسفة الشرقية فلسفة واحدة تؤمن بوحدة الوجود ، ولا تعتقد بإله مفارق له - بل إن من اعتقد منهم ظاهرياً بوجود إله جعله مبدأ كونياً يسري في جميع الموجودات .

إن الوجود المطلق المحرك للكون والمدبر له في الفلسفة الشرقية هو «الطاقة» ، وهذا المبدأ هو بديل الربوبية عند القوم . وفي الفلسفة الطاوية يُعتقد أن الكون نشأ من فراغ ، وكانت «الطاقة الكونية» (تشي) هي الوجود الأولي المتولد عنه ، ثم انفصلت وتمايزت إلى الين واليانغ ، ومن خلال تفاعلها - ومن بعدهما الأخلاط الخمسة - ظهر الكون

للوجود . ف «الطاقة» هي أسمى صور الوجود عندهم ، وهي الوسيلة
للوصول إلى «الإشراق» الطاوي والاتحاد بالكون .

وانظر إلى ما يقوله بعض ممارسي الطاقة من بني جلدتنا تعليقاً على
كلام أوشو :

“
سترى نفسك بأنك المحيط لمجرد وصولك إلى مركزية الوجود ،
وستشعر بأنك جزء لا ينفصل عن الوحدة الكونية ، ومن الطاقة الكامنة فيك
المتجسدة في طاقة الخالق العظيم . وهنا أعود لأذكركم بالعلاج :
روحه روحي وروحي روحه إن يشأ شئت وإن شئت يشأ
وحينها ستصبح الناظر والمنظور ، والقارئ والمقروء وستصبح الوجه والمرآة ،
وتصبح كأعظم الكلمات في كتب الأناشيد (الحلقة الكاملة) المتعبد مع الله
واحد ، الطالب والمطلوب واحد ، السائل هو نفسه يصبح الجواب .
“

فالخطر ليس مجرد عدم ثبوت «الطاقة الكونية» الفلسفية علمياً ، بل
الخطر الأدهى تعلقها بعقائد باطنية قد تجر صاحبها للقول بوحدة
الوجود !

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في عقيدة وحدة الوجود :

(إن تصور مذهب هؤلاء كافٍ في بيان فساده ، ولا يحتاج - مع مُسن تصور - إلى دليلٍ آخر وإنما تقع الشبهة لأن أكثر الناس لا يفهمون حقيقة قولهم وقصدهم ، لما فيه من الألفاظ المجملة والمشاركة)

نجر العين لا يطهر ..

لا يمكن لممارسي «الطاقة» والمعالجين بها أن يفصلوا بينها وبين جذورها الفلسفية مهما سعوا إلى ذلك. فتلك الفلسفة هي مصدرها الرئيس الذي لا ينكره أحد ، وكما أن العبادات والطقوس الدينية للطاوية والهندوسية ليست من الأمور المشتركة التي يصح للمؤمن الانتفاع بها ، وكذلك فلسفاتهم ومعتقداتهم التي لا تستند إلى دليل من العقل أو الشرع، بل هذه - قطعاً - أشد .

ورغم محاولات «الأسلمة» المتكررة عند بعضهم ، إلا أن لوثات المعتقدات الباطنية تتسرب إلى ممارساتهم بعلمٍ منهم أو على غفلة .
فهذه عبارة سُطرت في إحدى دورات (الريكي) «المؤسلمة» .

“ .. وتعمق في البحث عن أسبابها الحقيقية ، وحتى تقدر نعمة الحياة ، وتتعاطف مع جميع الكائنات الحية ، حتى تجد مورد رزقك الصحيح ، وتكون أميناً في عملك ، وحتى ترى في داخلك طبيعة عقلك وجسمك المتغيرة ، وحتى تتحد بالعقل الكلي فيما "الريكي" تدفق داخلك
“

وما مثل هؤلاء إلا كمثل من يحاول جاهداً أسلمة عقيدة التثليث ، أو التناسخ دون جدوى . فكما يقول الفقهاء : (نجس العين لا يطهر) .

عندما نختلف مع ممارسي «الطاقة» في ثبوتها حقيقة ، والحكم الشرعي في الاستشفاء والاعتقاد بها ، فإن منطلقنا هو الشرع والعلم . فإن من لديه قراءة - ولو سطحية - للفلسفة الشرقية يُدرك أمرين : عمق الضلال في تلك الفلسفة ، ومدى تأثير ممارسات الطاقة بها .

ومن اطلع على المنهج العلمي التجريبي ، والخطوات المتبعة فيه للإثبات ، أدرك - يقيناً - أن جل ممارسات الطاقة لا ترتقي لأدنى درجاته .

فما هو هذا «العلم» الذي لا يثبت بالشرع ، ولا بالحس والعقل ؟ وما الذي جعل المختصين ينتقونه من بين سائر العلوم للتحذير منه منذ عقد من الزمن رغم تعدد النظريات العلاجية التي تُطرح في كل وقت وحين ؟ تأمل بإنصاف - رعاك الله - ولا تُغرك كثرة المخالفين .

(ومن سنة الله أنه إذا أراد إظهار دينه ، أقام من يعارضه ، فيمق المق
بكلماته ، ويقذف بالحق على الباطل ، فيدمغه فإذا هو زاهق)

ابن تيمية .



شبهات ..

عند استعراض عدد من الكتابات التي تتناول «علم الطاقة» ، سنجد فيها الكثير من الانحرافات العقدية الخطيرة ذات التعلق بالفلسفة التي تفرع عنها .

فمنهم : من يقول أنك إذا عرفت « ذاتك الحقيقية » وقضت وجهاً لوجه مع الإله !

“
عندما يدخل الإنسان في جو من السكينة والهدوء، وينفصل مؤقتاً عن المؤلف، ويترك لوحده ليرى ذاته الحقيقية كما هو حقيقة، فإنه يقف وجهاً لوجه مع الله سبحانه .
“

ومنهم : من يجعل اعتماده وتوكله على «طاقة» (الريكي) .

“
..ويمكنك الاعتماد على الريكي في أي وقت ، إنه موجود لكي يساعدك على تحقيق كل ما في نفسك ببساطة ويسر . كلما زادت قدرتك على الاسترخاء والانفتاح والثقة بالريكي زادت فعالية وكفاءة أدائه معك
“

ومنهم : من يسأل الطاقة الشفاء من الداء وكشف البلاء..

“
ذات صباح كنتُ أعاني من قنوط ويأس ، طلبتُ من الريكي أن يوجهني
أكثر من أن يشفييني ، وأصبح كل شيء واضح.
“

ومنهم : من يزعم أنه يحاكي بالطاقة آيات الأنبياء.

“
وقد كانت باستطاعة (استباني) توسيع نطاق نمو النبات ، حيث كانت
تسقى بماء وضع مسبقاً بين يديه . وإنها قوة خارقة التي تمتع بها السيد
المسيح ، وكان يرد بها العافية للمرضى المؤمنين .
“

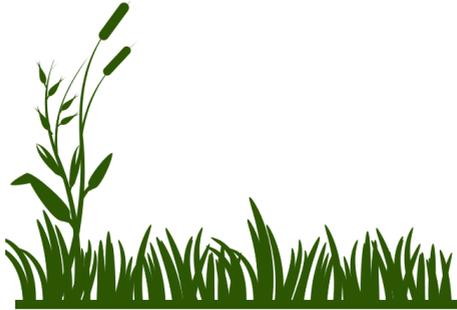
ومنهم : من يستغيث بالطاقة وأرواح « السادة » شركينها مع الله .

“
قف أمام الطالب ، اطلب المساعدة من (الطاقة الكونية ، الله ، الملائكة ، أهل
الغيب ..) وخاطبهم بقولك أنك تقوم بعملية توازن درجة أولى أو ثانية أو
ثالثة .
“

والقائمة - للأسف - تطول .

(القلب الصريح المي إذا عرضت عليه القبائح نفر منها بطبعه ،
وأبغضها ، ولم يلتفت إليها . بخلاف القلب الميت فإنه لا يفرق بين
المسن والقييح)

ابن القيم .



ومثل شجرة خيشم ..

قد يُقال : الانحراف في التطبيق لا يعني بطلان العلم في ذاته ، وهذا صحيح ، ولكنه لا ينطبق على علوم «الطاقة» الباطنية . فالانحرافات في هذا «العلم» مرتبطة بأصوله الفلسفية ، وليست من ابتداع أفراد الممارسين ، بل لا يكاد يوجد من يتناوله دون الإشارة إلى أصله الشرقي .

فلو سرق مسلم -مثلا - ما صحت إدانة دينه بفعله ، لأن الإسلام ينهى عن السرقة ، بخلاف لو سرق من مذهبه يجيز ذلك . فخطأ الأول من عند نفسه ، وخطأ الثاني مبني على انحراف مذهبه - والفرق بينهما ظاهر، والله الحمد .

(كل ذي مقالة فلا بد أن تكون في مقالته شبهة من الفق ، ولولا

ذلك لما راجت واشتبهت)

شيخ الإسلام

مواقف الناس من الفلصفه ..

تنقسم مواقف الناس تجاه الفلسفة الفكرية الوافدة على العالم الإسلامي - سواء الفلسفة اليونانية سابقاً أو الشرقية اليوم - إلى ثلاثة أقسام :

~ قسم انبهر بها كلياً، وتقبلها كما هي بأسمائها ومسمياتها ، شكلاً ومضموناً . وهؤلاء أمرهم ظاهر ، ومواقفهم واضحة وصريحة .

~ وقسم أعجب بالفلسفة مع عدم تخليه عن مبادئ الشرع في الظاهر أو الباطن ، فحاول الجمع بين الفلسفة والدين ، وخلط بينهما في الاصطلاحات والمفاهيم . وهؤلاء خطرهم على العوام أشد ، لسببين : أن سياقهم الآيات والأحاديث للاستدلال على المبادئ الفلسفية يلبس على العامي حتى يعتقد أنها من الشرع . بالإضافة إلى إحداث البدع الاعتقادية والسلوكية في الدين ، وهي نتيجة استبدال الاصطلاحات الشرعية بالفلسفية والعكس ، ومحاولة الجمع بين المفاهيم .

~ وقسم ثالث رفضوا قبول الفلسفات الفكرية - التي تتناول الغيبيات والإلهيات - بالجملة ، ومن هؤلاء من اكتفى بالتحذير العام دون الخوض في التفاصيل ، ومنهم من تناول الرد عليها بالتفصيل ، كما

فعل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من أئمة المسلمين . وما
أشبه الليلة بالبارحة ،

قال شيخ الإسلام :

(والفلاسفة هم الذين أفسدوا أهل الملل قبلنا ، مللهم ،

وتوارينهم) .



كل بدعة ضلالة ..

كنا قد أشرنا إلى أنه نتج عن محاولات الجمع بين ممارسات «الطاقة» والشعر عدد من البدع السلوكية والاعتقادية، كما حصل سابقاً عند محاولة الجمع بين الفلسفة والدين ، فكان من أبرز تلك البدع ما يُطلق عليه : التفسير الفلسفي للقرآن ، وهو تفسير الآيات القرآنية وفق المفاهيم الفلسفية الوافدة أياً كانت .

ومن أمثلة ذلك : تفسير الدين يانغ الطاوية بالزوجية أو العكس .

“
مبدأ الين واليانغ : مفهوم الذكر والأنثى تجده في القرآن الكريم ، بأن الله خلق من كل شيء زوجين اثنين ، ولا يوجد شيء على هذه الأرض مهما كان مفردا . الواحد فقط هو الله سبحانه . ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۗ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۗ ﴾ .

“

أو تفسير قوله تعالى { سراجاً منيراً } بهالة الطاقة ، وغيرها من الآيات.

“
الهالة النورانية في القرآن: يقول الله تعالى في سورة الأحزاب ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ❖ وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً ﴾ فالنبي ﷺ لم ير له ظل وقع على الأرض .

“

“
ولقد أثبت القرآن الكريم أن تلك الهالة تتلون تبعاً لحالة صاحبها من
إيمان وكفر ، قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
رُزُقًا ﴾ .

“

ومن تلك البدع تفسير آيات الأنبياء (المعجزات) بالتحكم بالطاقة)
وهذا شبيهه بقول الفلاسفة أنها قوى نفسانية. وقد قال شيخ الإسلام :
(قول القائل : أن معجزات الأنبياء قوى نفسانية باطل بل هو كفر) .

“
.. وبذلك يتمكنون من إرسال موجات وذبذبات فكرية تطوف في المحيط
الكوني لتصل إليهما ، فتكون وسيلة رائعة في التواصل بين الفرد والفرد ، أو بين
الفرد ومجموعة من الأفراد (التخاطر) ، وقد كان رسول الله ﷺ يرى أصحابه
في الصلاة وهم خلفه كما يراهم أمامه ، وقد رأى بيت المقدس عيانا وهو بمكة .

“

“
وفي العلم الروحي الذي يقر طرح الجسم أو المفعولات الروحية ومرور مادة
من خلال مادة ، ما يثبت حدوث الإسراء والمعراج .

“

ومنها : ربط العبادات باستقطاب الطاقة الكونية وتقويتها ، وفتح الشاكرات وما شابه ذلك .

“
وقد أمرنا الرسول ﷺ بالدعاء أثناء السجود بقوله : [أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد] ، ليجعلنا نطيل في السجود لوجود الغدة الصنوبرية .. وهذه الغدة مسؤولة عن إرسال واستقبال الطاقة .. والطاقة التي تتحكم بها هذه الغدة هي العين الثالثة والتخاطر والبصيرة ، أي رؤية الجن والأرواح والملائكة وفهم القرآن والعلم والربط بين العلوم .. وهي الأساس في موضوع الكشف والبصيرة .
“

“
وفي ضوء المسلمين وصلاتهم أحسن تنشيط لمسارات الطاقة .. كما أن الرقى الشرعية علاج فعال لأمراض ومشاكل الطاقة وغيرها .
“

“
الوضوء يؤهب شكرات الطاقة لتوازن طاقة الجسم وتزيد من الطاقة ، وبالدعاء أثناء السجود والخشوع بالصلاة تقوي نقاط قواط الخفية كما يسمونها فلاسفة الصين واليابان الباحثين في علم الطاقة ، واتجاهك إلى القبلة يمنحك الجهة الصحيحة لمرور تيارات الطاقة في جسمك
“

ومنها : ربط الطاقة بالرقية الشرعية، وتخصيص آيات وسور بأعداد وهيئات محددة، وهذا في حد ذاته بدعة .

“
طريقة شحن الماء: يستحب قراءة القرآن أثناء شحن الماء . عقد النية
والتفكير بالشخص ومرضه وعلاجه واسمه والتركيز عليه أثناء الشحن ..
ونبدأ في عمل حركات دائرية كأننا نذوب الملح ، وحركات حلزونية باتجاه
عقارب الساعة .. مع التركيز والتفكير وقراءة القرآن .
“

“
اختر آية أو سورة انت تحفظها جيدا ، اجلس وظهرك مستقيم وابدأ
بضرتها ، والبدية سيداً رأسك يؤلك والمعنى انك ترهق عقلك وهذا ما
نريده ليتحمل الطاقة عند خروجها . وفي البداية اقرأها ٥٠ مرة تقريبا ..
والغاية من التكرار هو إرهاق وإجهاد العقل .. مارس هذا التمرين ١٥ يوم .
“

ومنها : بدع في الذكر أشبه ما تكون بالأوراد الصوفية ، وهي نتيجة
لاستبدال المانترا الهندوسية بالصيغ «الدينية» .

“
طريقة التسبيح الإلهي (يأتي بعد التسبيح الإنساني والملائكي والمحمدي) :
خذ نفساً عميقاً ، وأنزل كرة النور إلى المركز السابع ، في كل شهيق قل
كلمة (الله) وفي كل زفير (هو) ، دون انقطاع بين الشهيق والزفير بحيث
تكون كأنها كلمة واحدة (اللهو) .
“

ولو استطردها في الأمثلة لطال بنا المقام جداً ، فلعل الإشارة تكفي اللبيب
ليتصور مخرجات هذه الممارسات بعد أن أدرك أصولها الباطنية المنحرفة .

(إن الشرائعَ أَعْزِيَةَ القلوبِ ، فمتى اغتذت القلوب بالبرعِ لم يبقَ فيها
فضلٌ للسننِ ، فتكون بمنزلة من اغتذى بالطعام الفَيْث)

ابن تيمية



خاطرة عابرة ..

لو قُدم لك كأس من الماء ، واختلف فيه اثنان ، فأحدهما يقول : أعلم يقيناً أنه وقعت فيه نجاسة ، والآخر يقول : جربته فما وجدت للنجاسة التي يزعمها صاحبي أثراً . فهل ستطيب نفسك بشرب ذلك الماء ؟ أظن النفوس السوية ستعافه .

فإن كان هذا في شربة ماء ، فكيف تطيب نفسك بقبول ممارسات وأفكار يجزم جمع من العلماء وطلاب العلم أن فيها ما يُخل بالاعتقاد - بل قد يخالف أصله ؟ أليس من الأولى أن نحرض على صحة معتقداتنا أكثر من حرصنا على صحة أبداننا ؟ فلنتأمل ..

الدين يانغ وحدة الوجود القطبية ..



الدين واليانغ فلسفة طاوية تُمثل الثنائية المتولدة عن الوحدة، وهي - بتعبير أحد فلاسفة الشرق - « وحدة وجود استقطابية » ، أي: صورة ثنائية لوحدة الوجود . يُرمز لها بالرمز المشهور (تايجي) ، والذي يمثل « المطلق السامي » أو الوجود الكلي .

هذا الرمز الذي يستهين به بعض المسلمين فلا يستنكرونه ، بل ويتخذه بعض ممارسي الطاقة شعاراً لهم - هو أشد حرمة من لبس الصليب ! فهو - كالصليب - شعار لدين كفري ، ولكن العقيدة التي يمثلها هي أشد قبحاً من عقيدة التثليث ، فالنصارى يؤلِّهون الآب والابن وروح القدس ، والطاوية تجعل كل شيء - مهما حقر - هو ذات الإله! تعالى الله عما يقولون . فعجباً لمن يتورع عن لبس الصليب ، ثم يتخذ رمز وحدة الوجود شعاراً له !

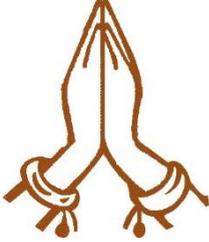
أترى هؤلاء يعون حقيقة تلك الفلسفة والرمز؟ أم أنهم يخوضون فيما لا يعلمون؟ نسأل الله أن يفتح على قلوبنا وقلوبهم

قال الفضيل بن عياض:

(اتبع طريق الهدى ، ولا يضرك قلة السالكين ، وإياك وطريق الضلال ،
ولا تغتر بكثرة الهالكين) .



تحية هندوسية ..



من مظاهر تأثر ممارسي الطاقة وتطبيقاتها المتنوعة بالفلسفات الباطنية الأصلية تبني بعضهم للشعارات الشرقية كما سبق عند الحديث عن ال تايجي . ومنها : استخدام بعضهم التحية الهندوسية « ناستي » Namaste ، والتي تتعدى خطورتها مجرد مشابهة الكفار الظاهرية .

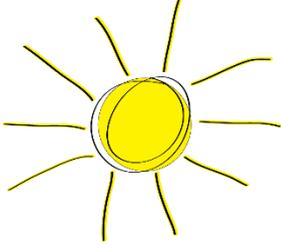
ف « ناستي » كلمة سنسكريتية تعني في اللغة (أنحني لك) بينما معناها في سياق التحية هو (الإله بداخلي يحيي الإله بداخلك) ! وهذا تصريح بهذا المعنى في موقع المعلم الباطني "الروحاني" المشهور : ديباك شوبرا :

“ Namaste is both a spoken Indian expression and asymbolic gesture the Pronounce 'na-ma-stay,'the term derives from Sanskrit and literally means 'I bow to you. 'it's more commonly translated as 'the divine light in me honors the divine light in you 'or 'the God within me greets the God within you. 'Namaste is the recognition the we are all equal and share a common divinity.

“



ومن تتبع كتابات المتأثرين بفلسفات الطاقة في وسائل التواصل المتنوعة، وجد استخدام كثير منهم لهذين الرمزين ملفتاً للانتباه . فاستخدام المسلم لهذه التحية فيه مشابهة للكفار فيما هو من خصائص عاداتهم - بل معتقداتهم ، ويشكل خطراً ظاهراً على الاعتقاد . وفي الحديث الشريف : [من تشبه بقوم فهو منهم]، قال شيخ الإسلام: (وهذا الحديث أقل أحواله أنه يقتضي تحريم التشبه بهم ، وإن كان ظاهره يقتضي كفر المتشبهه) .



قال ابن القيم، رحمه الله :

(ومعلوم أنه إذا ازدوج التكلم بالباطل ، والسكوت عن بيان الحق ، توّلد
بينهما جهل الحق ، وإضلال الفلق) .

فَضِيحَةُ تَمِيمِ « الطَّاهِرِ » ..

جوابا عن سؤال حول أسورة الطاقة التي انتشر لبسها بين الشباب ، نفيديك بالتالي : أن ما يُتخذ سببا للعلاج أو زيادة القوة لا بد أن يتحقق فيه أحد أمرين لتثبت مشروعية اتخاذها: إما أن يكون سببا شرعياً - وهذا لا ينطبق هنا ، أو سبباً كونياً ثابتاً بالطرق المعروفة .

فإن لم يكن هذا ولا ذاك ، كان حكمه كحكم تعليق الحلقة والخيط لجلب النفع أو دفع الضرر ، وقد قال النبي ﷺ للابس الحلقة : [انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا] ، وقال ﷺ: [إنالرقى والتمايم والتولة شرك] .

فإن قيل : هي من الأسباب الحسيّة التي تثبت بالتجربة ، قيل : هذه دعوى تقتصر إلى دليل ، بل الدليل على خلافها ، بل إن الشركة المصنّعة لهذه الأسورة اضطرت - بعد سلسلة من الدعاوى القضائية - أن تعلن على موقعها الأسترالي أنها لا تستند إلى دراسة علمية ، وأنها قائمة كلياً على «الوهم» ! ومن أراد استرجاع ماله فله ذلك .

Corrective Advertisement



Power Balance wristbands

In our advertising we stated that Power Balance wristbands improved your strength, balance and flexibility.

We admit that there is no credible scientific evidence that supports our claims and therefore we engaged in misleading conduct in breach of s52 of the *Trade Practices Act 1974*.

If you feel you have been misled by our promotions, we wish to unreservedly apologise and offer a full refund.

To obtain a refund please visit our website www.powerbalance.com.au or contact us toll-free on 1800 733 436

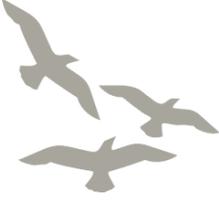
This offer will be available until 30 June 2011. To be eligible for a refund, together with return postage, you will need to return a genuine Power Balance product along with proof of purchase (including credit card records, store barcodes and receipts) from an authorised reseller in Australia.

This Corrective Notice has been paid for by Power Balance Australia Pty Ltd and placed pursuant to an undertaking to the Australian Competition and Consumer Commission given under section 87B of the *Trade Practices Act, 1974*.



Australian
Competition &
Consumer
Commission

العجيب في الأمر أنك إذا ضغطت على رمز بلاد التوحيد في موقعهم الأصلي .. وجدت أنهم في طور البحث عن مسوقين !



(إن الناس كأسراب القطا ، ميبولون على تشبه بعضهم ببعض ، ولهذا
كان المبتدئ بالفير والشر له مثل من تبعه من الأجر والوزر)

ابن تيمية

بين التأمل الشرقي والتفكير الشرعي ..

يخلط بعضهم بين التأمل الشرقي (البوذي والهندوسي) ، وبين التأمل في الشريعة الإسلامية (التدبر والتفكير) .

وبينهما فرق ظاهر : فالتأمل الشرقي يعمل على إخلاء الفكر ، والتفكير الشرعي يقوم على أعمال الفكر .

وكلما ازدت من التأمل الشرقي كلما عظمت نفسك وقوتك في نظرك .. وكلما ازدت من التفكير الشرعي صغرت عندك نفسك ، واستشعرت ضعفك .

وبينما يميّع التأمل الشرقي الفوراق بين الرب والمربوب .. فإنه بالتفكير الشرعي يُدرك الإنسان عظم البون بين الخالق والمخلوق !

(لا يعدل أمر عن الطرق الشرعية إلى البدعية إلا لجهلٍ ، أو عجزٍ ، أو

غرضٍ فاسدٍ)

ابن تيمية

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

(الواجب على المسلم أن يعتز بدينه ويفتخر به .. وألا يكون إمعة يتبع كل ناعق بل ينبغي أن يكون شخصيته بمقتضى شريعة الله - تعالى - حتى يكون متبوعاً لا تابعاً، وحتى يكون أسوة لا متأسياً) .



أصناف ممارس « الطاعة » ..

ليس من العدل أن يُصنف كل من يمارس شيئاً من علوم الطاقة الفلسفية على درجة واحدة ، فإن ذلك من الظلم الذي جعله الله بيننا محرماً . بل إن الناس في ذلك أصناف :

~ صنف يبحث عن الحق ، وفي قلبه توقير لله وتعظيم لحرماته ، ولكنه ظن أن هذه العلوم لا تتعارض مع شرع الله ، أو أنها منه . وهذا تعرفه باستجابته للدليل حال ظهوره له ، ونفوره من الباطل حال كشف حقيقته ، وهؤلاء من أنفع الناس للناس ، وأحرصهم على التحذير من هذه اللوثات بعد رجوعهم عنها ، إذ لم يُدخلهم فيها إلا ما ظنوا فيها من المنفعة .

~ وصنف آخر ظنوا أنه بإمكانهم تنقية هذه العلوم والممارسات من أدران الشرك والخرافة ، والاستفادة مما رأوا فيها من الحق . فهؤلاء - إن سلموا من حظوظ النفس - إلى الحق أقرب ، وحوارهم بالحجة والدليل ياذن الله مثمر ، فإن الواقع والدليل على خلاف ما ظنوا .

~ وصنف قد جعلوها بضاعة وتكسباً ، يأكلون بها أموال الناس بالباطل ، ويبيعون دينهم بعرضٍ من الدنيا زائل ، فلا يلتفتون إلى من أئذروا وحذر ، ويعرضون عن الدلائل .

~ وصنف قد عقد قلبه على الشبهات ، وتبنى الفلسفة التي تقوم عليها تلك الممارسات ، معتنقا الفكر الباطني ، مقرا بلوازمه ، مصرحاً بمعتقداته . يقود الناس إلى الهاوية عن علم ومعرفة. وهؤلاء - ولله الحمد - قلة ولكن أصواتهم عالية ، ونفوذهم بالغ . يُندرون معذرة إلى الله ، وكشف حالهم واجب .

وهذان الصنفان - في الغالب - لا يجدي معهم الحوار ولا ينزلون عند الدليل ، بل يكثر فيهم الهجوم والاتهام ، ورمي المخالف بالجهل أو التعصب ، أو قلة «الوعي» والاستنارة .

ولا ضير في ذلك ، فقد رُمي من هو خيرٌ بما هو شرٌّ ، ومن رده عن الدعوة إلى الله والذب عن توحيده ما يصيبه في ذات الله من أذى فليراجع قلبه ونيته .

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

(تكون أمورٌ مشتبهات ، فعليكم بالتؤدة ؛ فإن أهدكم أن يكون تابعاً في الفير فير من أن يكون رأساً في الشر) .

قال شيخ الإسلام، رحمه الله :

(القلب إذا كان خالياً من معرفة الحق ، واعتقاده والتصديق به ، كان

مُعْرِضاً لأن يعتقد نقيضه ويصدق به) .



اللهم قد بلغت ..

من الثمرات المُرّة لتطبيقات الفلسفة الباطنية الحديثة مزاحمة العبودية الخفية وأعمال القلوب ، وهو أمر قلماً يُتفطن له حتى يتمكن من القلب ويستحوذ عليه. ومع كثرة الطّرق بمعاول «الثقة بالنفس» ، وجذب القدر ، والقوى الخفية ، والعمالقة النيام - تهدّمت صروح الإيمان تدريجياً ، حتى غابت مفاهيم الافتقار الفطري والتعلق بالله ، ولم يعد بعضهم يستشعر الضعف البشري الجبلي ويشمئزون من ذكره .

إن العبارات التي باتت تتكرر (أنت تصنع قدرك ، أنا سيّد جسدي ، قرار الشفاء بيدي .. وغيرها كثير) - تُنذر بوجود خطر خفي أكبر بكثير من مجرد علاج بـ «الطاقة» أو تمارين يوغا ، فهو استغناء قلبي خفي عن العون الإلهي ، وخطوة نحو تأليه الذات الذي هو معتقد مركزي في الفلسفة الباطنية الحديثة .

وهذا الخطر بحاجة إلى مدافعة مشتركة لا يغيب فيها دور العلماء وطلبة العلم الكبار ، إذ لا يسقط الواجب عنهم بأصوات أنثوية خافتة هنا وهناك . وقد قال أحد الفضلاء : (لو كان شيخ الإسلام حياً لانبى لهذا الأمر) ، فهل تعدم الأمة شيخاً للإسلام ؟ اللهم قد بلغت فاشهد .



(القلب لا يصلح ، ولا يفلح ، ولا يلتذ ، ولا يُسر ، ولا يطيب ، ولا يسكن ، ولا يطمئن إلا بعبادة ربه ، ومحبه والإئابة إليه ، ولو حصل له كل ما يلتذ به من المخلوقات لم يطمئن ولم يسكن ؛ إذ فيه فقر ذاتي إلى ربه ، ومن حيث هو معبوده ومحبوبه ومطلوبه) .

ابن تيمية

الكفر وأَسباب البلاء ..

للِبلاء في الإسلام أسباب متعددة ، لا تنحصر في عقوبة الإنسان على فعله ، بل تتنوع بحسب حال المُبتلى . فتارة يُبتلى عقوبة ، وتارة تكفيرا لذنبه ، وتارة اختباراً وامتحاناً ، وتارة : رفعةً لدرجاته ومنازله ، وقد لا تظهر الحكمة في البلاء أحياناً ، مع يقين المؤمن أنه بتدبير الحكيم ﷻ . ولو كان كل بلاء بذنب لما كان الأنبياء أشد الناس بلاء ، ولما ابتلي وليد لم يرتكب خطيئة قط . وإنما الذنوب من أسباب البلاء .

وقال بعض العلماء كل مصيبة تحصل بذنب . إلا أنه لم يقل أحد منهم أن كل ذنب تُعجل عقوبته في الدنيا ، بل الحس والعقل والنقل على خلاف ذلك .

ولكن عندما تستفحل الانهزامية النفسية وضعف الهوية، وتغيب ملامح العزة خلف التبعية الذميمة والمسخ الثقافى الممقوت، تظهر الآثار في الأقوال والأعمال ، فيعمد التابع المهزوم إلى مفاهيم شرعية قديمة ويمزجها بمعتقدات واصطلاحات فلسفية ليقدمها للناس وكأنها كنز مفقود! مكرراً: هذا يتوافق مع الدين ، أو أنه في ديننا أصلاً -وليس الأمر

كما يقول . وأقبح منه عندما تُلوى أعناق النصوص وتُفسر تفسيراً محدثاً لتتوافق مع تلك الفلسفات الوافدة .

ومن ذلك خلطهم بين فلسفة الـ كارما karma الشرقية ومفهوم البلاء والجزاء في الإسلام. فوفقاً لقانون الكارما : كل ما يصيب الإنسان هو نتيجة حتمية لفعله ، سواء في حياته هذه أو في حياة سابقة حسب معتقدهم بتناسخ الأرواح . وهو "قانون كوني" فلسفي متعلق بـ «الوعي» لا بالإرادة ولا بالحكمة الإلهية . ويجعل الإنسان مسؤولاً كلياً عن حياته وتشكيل قدره ، وهذا مخالف للشرع الذي يؤكد مسؤولية العبد في الاختيار والعمل لا النتيجة والقدر . فلم يعدل أصحابنا عن المصطلح الشرعي إلى الفلسفي لو كانا يحملان المعنى نفسه؟

(إن المشاركة في الهدي الظاهر، تورث تناسباً وتشاكلاً بين المتشابهين،

يقود إلى موافقة ما في الأثلاق والأعمال، وهذا أمر ممسوس)

ابن تيمية

أن أستحق ! ..

«أنا أستحق» !

كلمات و « توكيدات » بات يردها كثير من أولئك الذين تدرجوا في متاهات «قانون الجذب» أو جذب القدر ،حتى صار أحدهم يعتقد بأنه حاكم القضاء وصانع الأقدار . وأنه إذا صرح باستحقاقه الشيء انجذب إليه وتحقق له .

ولكن ثمة سؤال لا بد أن يُطرح : من هو الذي بيده العطاء والمنع ؟ فإن قيل : هو الكون أو العقل الباطن ونحوه ، فحكم هذا القول ظاهر . وإن أقرّ بأنه الإله ، فمفاد قوله أقبح من قول المعتزلة الذين أوجبوا على الله فعل الأصلح ، فإن هذا أوجب عليه ما يريده العبد ويظن أنه يستحقه !

قال شيخ الإسلام : (وأما الإيجاب عليه سبحانه وتعالى.. فهذا قول القدرية (المعتزلة) وهو قول مبتدع مخالف لصحيح المنقول وصريح المعقول وأهل السنة متفقون على أنه سبحانه خالق كل شيء وربّه ومليكه ، وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأن العباد لا يوجبون عليه شيئاً) ١.هـ

ولو أن الإنسان عرف قدر نفسه ، وتأمل تقصيره وذنبه ، وما يسبغه الله عليه من النعم ، لعلم أن ذلك محض كرمه ﷻ وفضله ، لا من حق العبد على ربه.

وأعجب من ذلك عندما يُربط هذا المفهوم المنحرف بحسن الظن بالمأمور به شرعاً ، في فهم مغلوط للنص الشرعي ، والواقع أنه من ظن السوء المنهي عنه ..

قال ابن القيم رحمه الله: (فأكثر الخلق ، بل كلهم إلا من شاء الله يظنون بالله غير الحق ظن السوء ، فإن غالب بنى آدم يعتقد أنه مبخوس الحق ، ناقص الحظ ، وأنه يستحق فوق ما أعطاه الله ، ولسان حاله يقول : ظلمني ربي ، ومنعني ما أستحقه) .

اللهم عاملنا بما أنت أهله لا ما نحن أهله ..

قال ابن سعدي رحمه الله :

{ الذين آمنوا وتطمئنُّ قلوبهم بذكرِ الله { أي : يزول قلقها
واضطرابها ، وتمضرها أفرامها ولذاتها { ألا بذكرِ الله تطمئنُّ القلوب }
أي : حقيق بها وعري أن لا تطمئن لشيء سوى ذكره؛ فإنه لا شيء ألد
للقلوب ولا أشهى ولا أعلى من ممبة فالقها والأنس به ومعرفته .



الثقة بالنفس ..

سئل الشيخ ابن إبراهيم رحمه الله عن قول من قال : تبب الثقة بالنفس . فأجاب: « لا تبب، ولا تجوز الثقة بالنفس، في الحديث [ولا تكلمي إلى نفسي طرفة عين] » .

أشكلت على بعضهم مقالة الشيخ ابن إبراهيم في «الثقة بالنفس» وعدم تجويزه لها ، ويتضح الإشكال عند استعراض منهج السلف في الألفاظ المشتبهة .

فالثقة بالنفس تحتمل معنى باطلا هو بديل التوكل ، وآخر ليس كذلك يتناول تقوية بعض جوانب الشخصية . ولا شك أن الشيخ إنما أراد المعنى الأول . لكن يظل هذا اللفظ مُشتبهاً قد يوهم معنى محرماً ، فيحسن استبداله بغيره عند الحاجة إلى مثله .

القول شَرَب ..

لقد جاء الشرع بحياة القلوب واحترام العقول مبطلاً لخرافات الجاهلية، فقال ﷺ: [من تعلق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له] . ورغم أن التمايم لم تزل موجودة عند بعض جهلة المسلمين ، إلا أن تعليقها اتخذ منحى آخر في السنوات الأخيرة ، كانت فلسفات «الطاقة» سبباً له . فربطت آثار الأحجار بـ«ذبذبات» ، ومسارات «طاقة» ، ودعاوى «دراسات علمية» ليس لها وجود في الواقع ولا يدعمها بحث علمي محكم واحد^٢ . بل قام أكثرها على معتقدات باطلة في الأفلاك والأبراج ، وأسرار الحروف ، والفلسفات الشرقية الباطنية .

فتعلقها والاستشفاء بها من الشرك - وإن أُطلق على التميمة والودعة :
طاقة الأحجار الكريمة ،

“
وللأحجار الكريمة طاقتها المميزة والفريدة ، فمنها المشتمل على طاقة جدا قوية، ومنها من يحتوي على طاقة ضعيفة أو أضعف. لذا، من الأهمية بمكان التعرف على أي حجر يمكن مسكه أو وضعه على شاكرات الجسم. فالمعالج بالأحجار الكريمة يختار الحجر المناسب لمريضه بعد استجوابه له وذلك

^٢ ملحوظة : ينبغي ألا يُخلط بين الأثر الإشعاعي لبعض الأحجار والمعادن المشعة أو ما قد يحدثه الحجر من أثر عند سحقه وشربه ووضعه على جرح ونحو ذلك ، وبين ما يزعمه هؤلاء من تأثير الحجر بطاقات خفية تحصل بمجرد التعليق أو اللبس أو المجاورة .

للحصول منه على معلومات شخصية تتعلق بـ : تاريخ ولادته ، برجه (إذ توجد صلة مباشرة بين الأحجار الكريمة والأبراج الفلكية وتاريخ المياد) ، اسمي والديه، والخ .

ويطلب عادة من المريض الإمساك بالحجر في راحة يده، لأن الشاكرات موجودة فيها أيضا، إذ لا يستحسن وضع الأحجار الكريمة على منطقة الظهر (العمود الفقري، تحديدا) بسبب إمكانية التحفيز المفرط لشاكرات هذا العمود .. فالموضوع ليس مجرد معرفة الفوائد الصحية للأحجار ، وأي حجر نافع لهذا المرض أو ذاك ، بل إن علم الأحجار كل متكامل يطلب الالتزام الصارم للمريض بالإرشادات والنصائح المقدمة له من قبل معالجه .

“

“

... : هذا الحجر الكريم يتجاوب مع الإشعاعات الكونية ذات اللون الأزرق الداكن ومع كوكب الزهرة . لذلك يستخدمه الشرقيين في علاج الحالات المختلفة من الشلل، الصرع ، تضخم الطحال، وأمراض العيون .
... : يتجاوب هذا الحجر مع الأشعة الكونية ذات اللون الأزرق ومع كوكب المشتري ، يستخدم لعلاج الأزمات الصدرية، وجميع أمراض الحلق والحنجرة بالإضافة إلى الأمراض المعدية مثل الحصبة .
... : يتجاوب هذا الحجر الكريم مع الأشعة الكونية ذات اللون الأخضر ومع كوكب عطارد، لذلك يستخدم في علاج حالات التوتر ،ومشاكل القلب، الأمراض الجلدية والسرطان .

“

شئو التغيير اللي صار بحياتج بعد استخدام حجر الروزا كوا ... ؟
وازن لي طاقة الحب فيني وخالاني أحس بالحب بكل وقت ask .



لكي تعرف طاقة حجر جرب أن تضعه بيدك وتغمض عينيك وخللك باللحظة متصل، استشعره طاقيا ونفسيا إذا ارتحت تمام طاقته.
#فوائد_الأحجار_الكريمة



اقتنيت عقد من حجر الأميثيست .. يقال أن له طاقة عالية جدا تساعد على تنشيط طاقة العقل ويصفي الذهن.. أمل ذلك .



وباتت «التَّوَلَّى» تُسمى: تعويذة الحب، وتباع بأغلى الأثمان لمن باع دينه وعطلَّ عقله!

هذه تعويذة الحب.. حجر الروز كوارتز من أعلقه منذ شهرين .



ويزداد الأمر خطورة عندما تتعدى الخرافة والدجل إلى أبعاد فلسفية
قبيحة تتمثل بالاتحاد ووحدة الوجود .

“
لذا امنحه رضاك وموافقتك وسلم بطاقته وقم بتلبية دعوته وسر على هدى
القول المأثور:

آمن بالحجر تبرأ!

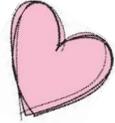
ولندرك أن تحررنا من الاستلاب المادي والنفسي يتم عبر العودة إلى أحضان
الطبيعة.. إلى الذبذبات السحرية للأحجار الكريمة البهية .. إلى حيث السكينة
الداخلية والطمأنينة الخارجية .. إلى اخضرار الطب البديل والاتحاد بالخالق
والتوحد مع طاقة الكون اللامحدودة والالانهائية!...

“

إن هذا الشرك القديم المتجدد يستلزم من أهل العلم الكشف والبيان ، فقد
خُدع آلاف من المسلمين بثوب العلم الزائف الذي تستتر به الخرافة .

قال رسول الله ﷺ: [مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وَكِلَإِئِهِ]

رواه الترمذي وحسنه الألباني.



قال الشيخ سليمان بن عبدالله :

« اعلم أن العلماء من الصابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواز تعليق التمايم من القرآن وأسماء الله وصفاته ، هذا اختلف العلماء في تعليق القرآن وأسماء الله وصفاته ، فما ظنك بما حدث بعدهم » ؟!

المشي على الجمر ..

يعتبر المشي على الجمر من الطقوس الهندوسية لاحتفال سنوي يُسمى Timiti، ويقام في عدد من دول شرق آسيا. وهو ضمن عدد من الطقوس الوثنية التي تمارس في معبد Kataragama البوذي الشهير.

كما أدرج هذا العمل - في السنوات الأخيرة - ضمن شعائر الرافضة البدعية وعباداتهم في عاشوراء .

فالمشي على الجمر شعيرة دينية لعدد من الديانات الوثنية. وقد نهى الشارع عن مشابهة الكفار، سيما فيما هو من خصائص دينهم . وقد أمر النبي ﷺ بمخالفة المشركين ، ففي الحديث قوله ﷺ : [من تشبه بقوم فهو منهم] .

قال شيخ الإسلام : (إن مشاركتهم - أي الكفار - في الهدى الظاهر توجب الاختلاط الظاهر ، حتى يرتفع التميز ظاهراً بين المهديين المرضيين وبين المغضوب عليهم والضالين) فما حاجة المسلم لمثل هذه الطقوس ؟



قال شيخ الإسلام، رحمه الله :

(الله تعالى بعث الرسل بتمصيل المصالح وتكميلها ، وتعطيل المفاسد وتقليلها، والنبي ﷺ دعا الفلق بغاية الإمكان ونقل كل شئفص إلى غير مما كان عليه بمسب الإمكان) .

فلا يتصور إنسان أنه مكلف بهداية الخلق ، إن عليك إلا البلاغ .

من تلبس الشيطان أن زين للإنسان قوله «أنا معافى» بدلا عن «اللهم عافني»، و«أنا سعيد»، بدلا عن «يا رب أسعدني» لتتقلص العبودية في قلبه تدريجيا.

قال رسول الله ﷺ:

[تُعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأى قلب أشربها نُكت فيه نُكته سوداء وأي قلب أنكرها نُكت فيه نُكته بيضاء، حتى تصير القلوب على قلبين : على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مريداً، كالكوز مجخياً، لا يعرف معروفاً ، ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه]

أخرجه مسلم .

العلم شيطان ..

عندما يكون مصدر المعرفة مشوباً ، تختل المعرفة تبعاً له . ولا يصح العلم إلا من طريق الوحي أو البحث ، وما عداهما فلا يمكن ضبطه ولا القطع بصحته .

قال شيخ الإسلام : (العلم شيطان : إما نقل مصدق ، وإما بحث محقق ، وما سوى ذلك فهذيان) ، وقد سبقت الإشارة إلى علاقة هذا الباب بشرك الأسباب . فما لا يُثبت العلم هو دعوى غيب لا تثبت إلا بالوحي ، أما مزاعم الكشوف والإلهامات والتجارب الباطنية فمداخل شيطانية لا يقبلها عقل ولا نقل .

وقد جرّت فلسفة الطاقة أتباعها إلى الاعتقاد بمصادر مباشرة للعلوم الغيبية ، تتجاوز طريق النبوة ، وتحقق بالتأملات الشرقية ، وممارسات خرافية تشبه الكهانة. حتى ظهرت من بعضهم عبارات مشينة كقولهم : « لكل منا وحيه الخاص » ، أو : « من قال أن الوحي مصدر علوم الغيب وحده ؟ » ونحو ذلك مما يتفق مع عقائد غلاة التصوف وباطنية الشرق

والغرب، ويتعارض صراحة مع عقيدة ختم النبوة ، ومصادر التلقي عند أهل السنة .

عن النبي ﷺ قال :

[خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم] وقال
ﷺ : [عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي]

قال ابن تيمية :

(شعار أهل البع هو ترك انتحال اتباع السلف ، ولهذا قال الإمام
أحمد.. أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب النبي ﷺ) .

وقال : (كلما كان الرجل إلى السلف والأئمة أقرب ، كان قوله أعلى
وأفضل)

وقال ابن حجر رحمه الله :

(فالسعيد من تمسك بما كان عليه السلف ، واجتنب ما أمده الفل)

فانظر إلى من تأخذ عنه دينك وتقبل تفسيره لوجي ريك .

العقل الباطن ..

« العقل الباطن » مصطلح مُحدثٌ مثيرٌ للجدل ، اختلف في نفيه وإثباته ، وتحريمه وإباحته. ويرجع الخلاف - في الجملة - إلى الاختلاف في حقيقته ومعناه . فإنه يُطلق ويُراد به أحد معنيين : العقل الباطن بمعناه النفسي ، والعقل الباطن بمعناه الباطني الفلسفي . والكلام على كل منهما يطول ، لكن نشير إليه باختصار :

أما المعنى النفسي فهو ما يتعلق ببعض العمليات الآلية غير الشعورية ، كالربط ، والحفظ ، ونحو ذلك^٢ . وهذا المعنى ليس له تعلق مباشر بالاعتقاد، ويُرجع في تحديد نفعه -أو عدمه - وإمكانية توظيفه في الصحة النفسية وغيرها لأهل التخصص .

وأما المعنى الفلسفي الباطني -وهو الذي يعيننا هنا - فهو معنى خطير يتعارض مع المعتقد الإسلامي الصحيح .

^٢ مثال الربط : ارتباط رائحة عطر محدد بشعور الفرح أو الحزن ، قد لا يتذكر الإنسان سببه . ومثال الحفظ : كمن يقرأ القرآن أو يردد الشعر عن ظهر قلب مع غياب عقله الواعي لكبر سن أو مرض .

تمرر بعض المعتقدات الباطنية المنحرفة عبر مفهوم «العقل الباطن» أحياناً، حيث تتجاوز الفرضيات النفسية، إلى مدلولات فلسفية شديدة الخطورة سنشير هنا إلى ثلاثة منها فقط :

١. أن يعتبر العقل الباطن وسيلة للتواصل مع «الوعي الكوني» -وهو «ذاكرة» تتضمن العلم كله ماضيه ومستقبله -بزعمهم- وله تسميات عدة ، ومن خلال هذا التواصل ، يُعتقد أنه بإمكان الإنسان تحصيل المعارف الخفية والعلوم الغيبية من «مصدر» العلم مباشرة . وهذا باب واسع للانحراف ، فمصدر العلوم المطلقة هو الرب ﷻ ، ودعوى الأخذ عنه مباشرة دعوى باطنية قديمة ، تتناقض مع عقيدة ختم النبوة وأصول التلقي .

كما يتيح هذا القول للإنسان علم غير محدود ، ومعرفة مطلقة ، لا يقول بها من وحد الله بربوبيته وبأسمائه وصفاته . وأدرك الضعف البشري الجبلي ، الذي لا يُعد عيباً إلا إذا أعرض الإنسان عن مصدر القوة الحقيقية واعتمد على غيره .

“
تكن في أعماق عقلك الباطن حكمة لا حدود لها ، وقوة مطلقة ، ومخزون لانهايتي من كل ما هو ضروري ، وكل هذا ينتظر منك أن تنميه وتظهره .
ابداً الآن في التعرف على إمكانيات عقلك الباطن، وسوف تنطلق هذه الإمكانيات في

العالم الخارجي .

“

ولذلك لا تعجب عندما تجد من يستخير عقله الباطل بدلاً من علام
الغيوب ..

إذا كنت محتارة بين شيئين كيف يساعدني علم الطاقة ؟
أسألي عقلك الباطن قبل النوم ونامي، راح تقومين وتختارين .



٢. الاعتقاد بأن العقل الباطن يخلق الواقع الخارجي ، ويشكل الأحداث .
وهو ما يقوله بعض أصحاب "قانون الجذب" . فإن يقينيات العقل
الباطن -عندهم -تتجلى بالمحسوس، حتى يكون هو مصدر تحقيق
كل الرغبات بلا استثناء. وما على الإنسان سوى تزويده بالرسائل
الإيجابية .

وهذا مفهوم متأصل في الفلسفة الشرقية التي تجعل « الوعي » هو
الوجود المطلق ، ومن ثم يكون الفكر هو حقيقة الوجود، وبتوجيهه
يتغير الواقع. فالثروة والصحة والسعادة والزواج والذرية والنجاح
توجد لها قناعات العقل الباطن .

أنا الآن سعيدة وروان سعيدة وبكرة سعيد وكلنا سعداء #برمجة_العقل_الباطن .



خذيها نصيحة لتسعدي ادعي ربك بالي تتمنيه زوج المستقبل ،بكل شي اقنعي عقلك
الباطن أنك ماخذة إلي في بالك . الله عزوجل يقول أنا عند حسن ظن عبدي بي .



وقد يحل#العقل_الباطن محل العقل الواعي في حالة النوم أو الهدوء. وهو قوة هائلة
يمكنها أن تحقق لك السعادة.



قوة عقلك الباطن (دور العقل في الشفاء) : ذكر نفسك دائماً ان قوة الشفا تكمن في
عقلك الباطن ...



النجاح وال فشل حالة ذهنية للفرد فإذا فكرت انك ناجح فأنت ناجح. والعكس فكل ما
تفكر فيه سيأخذه عقلك الباطن على أنه حقيقة وسيطبعه في حياتك.



وايضاً تحتاج لتكرار "أنا انسان ناجح" لتبرمج عقلك الباطن وأيضاً تحتاج لحذف
كلمة الفشل من قاموسك #النجاح_برمجة_العقل_الباطن



لا تقلل من نفسك أبداً...! فإن عقلك الباطن لا يأخذ الأمر بشكل هزلي بل إنه يشرع فوراً بتأكيده... همسة: لن ننجح ما لم ترى النجاح قبل تحقيقه...



لكي_تنجح_في_حياتك ابتعد عن اللامعقول واجعل طموحك منطقية تتوافق مع عقلك الباطن كي يستطيع تصديقها والايان بها فتتحقق افضل الطرق للنجاح ف نظري



ورغم أنه لا يجروُ مسلم على التصريح بالاستغناء عن عون الإله ، فإن فلتات القلم واللسان تنذر بغياب مفهوم التعلق الحقيقي .

نموذج :

“

١ - اتخذ قرارا بأن تكون غنيا بأيسر الطرق ، بالاستعانة بقوة عقلك الباطن التي تسانداك دوما .

٢ - إن سعيك لتجميع الثروة من خلال العرق والجهد هو الوسيلة الوحيدة لكي تصبح أغنى رجل ولكن في العالم الآخر . إنك لست مضرا للكدر والكفاح .

٣ - إن الثراء هو قناعة كامنة في العقل الباطن ، أطبع في عقلك هذه الفكرة .

٤ - إن المشكلة التي تواجه أغلب الناس هي أنهم لا يملكون وسائل دعم خفية .

٥ - كرر كلمة "ثراء" في نفسك وبيطء وهدوء لمدة خمس دقائق قبل أن تنام، وسوف تظهر أثر تلك الكلمة في حياتك العلمية .

٦ - إن الشعور بالثراء والرفاهية يجلبهما . احتفظ في عقلك طوال الوقت .

“

بل إن الدعاء -عند بعضهم -ليس إلا رسائل إيجابية للعقل الباطن الذي هو الواهب الحقيقي ، ولذلك لا يهم من تدعو مادامت متيقناً !
يقول مؤلف كتاب (قوة عقلك الباطن) :

“

وأي شيء يسعى إليه ذهنك وتحس بصدقه، فإن عقلك الباطن يقبله ويحدثه في مجال تجربتك وخبرتك. والشئ الوحيد الضروري الذي يتعين عليك فعله هو أن تجعل عقلك الباطن يقبل فكرتك. ومن ثم يتكفل قانون عقلك الباطن بجلب السعادة والصحة ، أو المركز الذي يتمناه قلبك. إنك فقط تعطي الأمر أو المرسوم الرسمي ، وسوف يقوم عقلك الباطن -بإخلاص - بتوليد الفكرة المؤثرة فيه . فتانون عقلك هو إنك سوف تحصل على استجابة أو رد فعل من عقلك الباطن وفقا لطبيعة الفكرة التي تحتفظ بها في عقلك الواعي.

“

ويقول :

“

ليس ما اعتقد فيه هو ذلك الشيء الذي يتحقق في نتيجة لتضرع الإنسان وصلاته. فالاستجابة للتضرع والصلاة تنتج عندما يستجيب العقل الباطن للصورة الذهنية أو الفكر في العقل الواعي للإنسان. وهذا الاعتقاد يتحقق في

جميع الأديان في العالم، وهو السبب في أن كل الأديان صادقة، وحقيقة تتقبلها النفس، فالمسيحية والاسلام واليهودية تستجيب للصلوات، ليس من اجل عقيدة معينة ، أو دين أو نسب أو طقوس أو شعائر أو ادعية او قرابين. وإنما الاستجابة فقط سبب إيمان أو قبول العقل لما يصلون من أجله(1) فـقانون الحياة هو قانون الاعتقاد، والاعتقاد يمكن إيجازه بأنه الفكر الذي في عقل الانسان.

“

٣. الاعتقاد بأن التواصل معه يُمكن المرء من قدرات فوق بشرية ،
وامكانات بلا حد.

إعلان :

العقل الباطن

- هل ترغب بالتحكم بالكنز الكامن بداخلك ؟
 - هل ترغب أن يكون قانون الجذب رفيقك لجذب الحب والثروة والحظ؟
 - هل تريد أن تطلق قدراتك الخارقة الكامنة ؟
 - هل تريد برمجة عقلك الباطن للتمتع بالسعادة والوفرة ؟
- شارك بدورتين ستتغير حياتك بعدهما بالتأكيد:

قوة العقل الباطن (البرمجة والقوانين)

قوة العقل الباطن (القدرات الخارقة)

سعر خاص للدورتين ١٥٠.د.ك فقط .. المقاعد محدودة.

فمنهم من يزعم إمكانية التخاطر (قراءة الأفكار) ، والتنبؤ ،
وتحريك الأشياء عن بعد - وغيره - من خلال العقل الباطن .
وهذه المزاعم الخرافية من نواتج الاعتقاد بأن «الوعي» هو الوجود
المطلق ، وأن الفكر متحكم بالحقائق الخارجية ، كما هو متقرر في
الفلسفة الشرقية .

و«الوعي» -الذي قد يُطلق عليه العقل الباطن - هو كإله في
تلك الفلسفة ، ولذلك فإن التواصل والانسجام معه أو الاتحاد به
يورث قدرات خارقة.

فالمقصود : أن «العقل الباطن» مصطلح مجمل يحتمل أكثر من معنى ،
ولا يمكن الحكم عليه إلا بعد الاستيضاح والاستفصال .

قال ابن البوزي رحمه الله :

(إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِعِزِّكَ عَلَى تَرْكِ الْهَوَى ، مَعَ مُقَابَرَةِ الْفِتْنَةِ ، فَإِنَّ
الْهَوَى مَكَايِدُ) .

(الفتنُ إنما يُعرَف ما فيها من الشرِّ إذا أُربرت ، فأما إذا أُقبلت فإنها
تُزيّن ويُظن أن فيها غيراً)

ابن تيمية

التفسير الضمني ، ،

من الإشكالات العقديّة الناتجة عن تبني فلسفات الطاقة : ما يُعرف
بالتفسير الفلسفي لنصوص الوحيين ، وقد ظهر قديماً عند انتشار فلسفة
اليونان . ولهذا النوع من التفسير طريقتان : أن يعمد إلى النص الشرعي
، فيفسره بالمفهوم الفلسفي ، أو أن يعرض الفلسفة مستدلاً عليها بالنص
الشرعي . ومفادهما واحد .

وقد وردت عن السلف آثار كثيرة تدل على خطورة التفسير بـ «الرأي» .

قال تعالى: ﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ .

قال رسول الله ﷺ : [من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار] .

حسنه الألباني وضعفه غيره .

قال أبو بكر الصديق ﷺ : (أي أرض تُقلني وأي سماء تُظلني إن قلت في آية من كتاب الله برأبي، أو بما لا أعلم) .

وقال عمر بن الخطاب ﷺ : (اتقوا الرأي في دينكم)، وقال: (إياكم وأصحاب الرأي : فإنهم أعداء السنن. أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا برأيهم فضلوا وأضلوا) .

وورد عن الحسن البصري رحمه الله قوله : (اتهموا أهوائكم ورأيكم على دين الله ، وانتصخوا كتاب الله على أنفسكم ودينكم) .

كما قال شيخ الإسلام : (فأما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام) .

والآثار في مثل هذا كثيرة.

فهو مذموم مطلقاً إذا كان في الاعتقاد ، أو في معارضة ظواهر النصوص وتأويلها . وقد يباح الاجتهاد في غير ذلك بشروط يعلمها المختصون .

إن التفسير الفلسفي لنصوص الشرع جريمة في حق الدين ، وافتراء على الله وقول عليه بغير علم ، ووسيلة لتمرير المفاهيم الفلسفية المنحرفة وكأنها مراد الله ورسوله .

قال شيخ الإسلام رحمه الله : (فهذا الكلام سيعظمه في بادئ الرأي - أو مطلقاً - من لم يعرف حقيقة ما جاء به الرسول ، ولم يعلم حقيقة الفلسفة التي طبّق هذا الكلام عليها ، وعُبر عنها بعبارات المسلمين) .

الإعجاز العلمي والتفسير الفلّسي ..

قد يُستغرب القول بأن ما يُعرف بـ «الإعجاز العلمي» كان مدخلاً لانتشار التفسير الفلسفي ، والتأويل الباطني لنصوص الوحيين في الزمن المعاصر . فتلک فلسفة ، والإعجاز معني بـ «العلم» . ولكن الفلسفة الباطنية - في العصر الحديث - قد ألبست لباس العلم المزيف ، وتزينت بمصطلحات «علمية» موهمة، فاختلطا .

ومن هنا ، كان لا بد من الإشارة إلى تنبيه مهم حول الإعجاز ، قبل التطرق لبعض نماذج التفسير الفلسفي المتعلقة بالفكر الباطني الحديث.

إن الإعجاز العلمي هو نوع من التفسير « بالرأي » ، ولذلك كان لا بد - أولاً - من تحقق الشروط التي ذكرها العلماء فيمن يتصدر له . فإن كان الأمر كذلك ، وتحققت الشروط ، كان لا بد من التمييز بين ثلاثة مصطلحات « علمية » ، لكل منها مفهوم مختلف .

فائدة :

- الفرضية : هي محاولة مبدئية تُطرح لوصف ظاهرة ما ، وضابطها : أن تكون قابلة للاختبار والتجربة .
- النظرية : هي بناءً محكم يصف ظاهرة ما ، يستند إلى دليل علمي وشواهد تجريبية ، قابل للاختبار ولم يسبق نقضه . والنظرية تعتبر باطلة لاغية حال ظهور حقائق علمية تناقضها .
- الحقيقة : هي ما أتفق على صحته بالاستناد إلى الأدلة القطعية التي لا جدال فيها ، وهي تعتبر نقطة قياس واستدلال للبحث العلمي .

أما تفسير القرآن والسنة بالفرضيات والنظريات الظنيّة - فلا يصح ، إذ هي قابلة للإبطال والنقض ، وفي نقضها تشكيك وهدم لهيبة الوحي في قلوب الناس ، وهو نقيض قصد المهتمين بالإعجاز .

وأما التفسير بالحقائق العلمية الثابتة فلا يُمنع بإطلاق ، ولا يُقبل بإطلاق . فإن تفسير النصوص بها - وإن كانت صحيحة - هو قول بأن الله أرادها ، وهذا موطن تأمل وورع .

فإذا كان تفسير نصوص الوحي بالحقائق العلمية يستلزم الحيطة والحذر ، كيف يُستهان بتفسيرها بالفرضيات والنظريات الظنية ؟ بل أشد منه وأقبح ، تفسير القرآن والسنة بفلسفات شرقية وغربية ، تخالف المعتقدات السوية ، ولا تستند لأي دليل من العقل ولا من النقل ؟!

فليحذر الذين يتجرأون على القرآن والسنة بتأويلها وتنزيلها على الأطروحات الباطنية وخرافات الطاقة ، وليعلموا أنهم إنما يوقعون عن رب العالمين .

(على قدر ثبوت قدم العبد على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في

هذه الدار، يكون ثبوت قدمه على الصراط المنسوب على متن جهنم)

- ابن القيم .

من عجائب التفسير الفلحي ..

من عجائب التفسير الفلسفي المعاصر : تفسير الجن والملائكة بالطاقات
والذبذبات الإيجابية والسلبية .

الملائكة ذبذباتها عالية جدا لا يستطيع أن يصل لها الشخص العادي إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم.



البيت المسكون بالجن ذلك يعني أن ذبذبات المنزل ضعيفة جدا لذلك علاجه بطاقة
المكان تختفي طاقتهم.



حمد لله ما كان فيه طاقة سلبية أو جن على قوتهم. لازم تعرف إن جسمك المادي هو ما تختلف فيه الجن والملائكة لأنهم عبارة عن طاقات...



الجن : هو ما خفي عن العين وليس الجن اللي يخافون منه البشر. كل شيء غير مرئي هو جن الكهرباء _ الأكسجين هو جن. #ديبي



للمعلومية يوم يقولك واحد من خبراء الإسقاط أنه عندك طاقة سلبية تراه يقصد حولك جن (باختصار) لكن علشان ما تخاف يقولون طاقة سلبية المعوزات تحميكم.



لازم تعرف إن جسمك المادي هو ما تختلف فيه عن الجن والملائكة لأنهم عبارة عن طاقات . إنت تحمل هذه الطاقة وتستطيع تتجول بها لأي مكان .



فالجن والملائكة من مخلوقات الله الغيبية ، نعلم من خلقتهم وصفاتهم ما أخبرنا به الله ورسوله ﷺ ، ولانتجاوز ما جاء به الوحي . قال شيخ

الإسلام : (من المعلوم بالاضطرار أن الرسل أخبرت بالملائكة والجن ، وأنها أحياء ناطقة قائمة بأنفسها ، ليست أعراضاً قائمة بغيرها) .

ولكن يأبى بعض رواد «الطاقة» إلا أن يnehجوا نهج الباطنية في تفسير الغيب ، أو كما كان الفلاسفة من قبل يؤلون الغيبات تأويلاً يفضي إلى إنكارها.

بل قد بلغت ببعضهم الجرأة على الله حتى جعلوا الرب - تقديس في علاه - «طاقة» ! تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

“

طاقة الحب : الله محبة

في البدء كانت الكلمة، والكلمة هي الحق، والحق هو الله، والله محبة. إذا من جوهر الله نبع الحب، والحب طاقة منبعثة من ذات الله، منبعها من ذات الله، منبعها الله، وتمر فينا وتستقر.

“

ومن عجائب التفسير الفلسفي : أن يُجعل سبب تصدع الجبل «طاقة» القرآن العالوية ! وليس من خشية الله .

ومنها : أن تشبيهه متبَع الهوى بالكلب اللاهث هو لأنه قد سلب «طاقة» الآيات فهو دائم اللهث ! لا لأن إنذاره وتركه سواء.

ومنها : أن تنزل الملائكة والشياطين هو تنزل طاقة إيجابية أو سلبية ! لا تنزل مخلوقات مدركة ناطقة متميزة بذواتها .

ومنها : أن سواد وبياض الوجوه يوم القيامة هو لأن الوجه مركز «طاقة» الهائلة ! وربط سيما الإيمان والكفر بفلسفات خرافية .

ومنها : أن عجز الإنس والجن على الإتيان بمثل القرآن لما فيه من «طاقة» ! لا لنظمه وتأليفه وبلاغته وإخباره عن المغيبات .

ومنها: أن التفكير في آيات الله هو الاسترخاء العميق والتركيز على العين الثالثة ! لا التدبر وتعظيم الرب بتأمل مخلوقاته .

ومنها : أن اطمئنان القلوب يحصل بتكرار الذكر على الطريقة الصوفية ومحاكاة التأمل الشرقي ! لا بالأنس به ومعرفة الحق .

وأعجب من ذلك كله : أن يُقال مثل هذا الكلام في محفل يضمُّ المئات من أهل القرآن لا يظهر منهم مُنكر ! فمن يوقف هذا العبث بكلام الله ؟!

(على قدر ثبوت قدم العبد على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار، يكون ثبوت قدمه على الصراط المنسوب على متن جهنم)

- ابن القيم .

وصفات مع #قانون_الجذب ..

قانون الجذب يُلغي الحكمة الإلهية في التقدير ، ويجعل القدر خاضعاً لإرادة الإنسان المجردة.

قانون الجذب تلييس وافتراء ، فالقوانين ثابتة لا تتخلف ، ودعواهم هذه لا تتحقق إلا في أذهان المخدوعين .

له أصول في الفلسفة البوذية والفكر الشيوعي الباطني ، وتطبيقاته
أفرزت مخرجات قبيحة تؤله الذات تحت ستار حسن الظن بالله.

أيحسن الظن بربه من لسان حاله يقول : مشيئتي نافذة على مشيئة
ربي؟!

يا من خدعوا بقانون الجذب ، والله لو رأيتم ما آل إليه غيركم ممن
سلكوا هذا الطريق ، لأعرضتم عنه سراعاً..

سينافح أصحاب قانون الجذب عنه وكأنه دين، لكن تذكر أنك لن
تخسر شيئاً إن أعرضت عنه ، ولن تُسأل عنه يوم العرض ، ولكن بتبنيك
له.. قد تخسر الكثير !

قانون الجذب يجعل أسوأ الناس ظناً بالله هم الأنبياء والعياذ بالله ..
أليسوا هم أشد الناس بلاء؟!

حتى لو لم يكن قانون الجذب مخالفاً لعقيدة القدر - للزم أصحابه أن يبرهنوا على دعواهم بالأدلة والدراسات ، لا مجرد قصص وحكايات منتقاة .

قانون الجذب هو منح مخدر للبشرية ، يجمع بين قبيحين : تعظيم الذات ، والتكاسل عن العمل .. ولذلك ستجد له أنصار أكثر .

من عجائب قانون الجذب : سبب زيادة الصدقة للمال أن الكون يفهم أن لديك وفرة في المال فيزدريك ! أين العقول ؟

قال ابن قتيبة في سبب تسمية القرية بهذا الاسم :

(أنهم أضافوا القدر إلى أنفسهم) .

وهذا هو قول القائلين بجذب القدر اليوم ، فتأمل ..

قال ابن عباس رضي الله عنه :

(من أحدث ، رأياً ليس في كتاب الله ، ولم تمض به سنة من رسول

الله ﷺ ، لم يدر على ما هو منه إذا لقي الله جلالة) .



النوارل العقديہ ..

عند دراسة مسألة من النوازل العقدية المعاصرة ، يمكن تناولها من جوانب متعددة ، أهمها : أصولها ونشأتها ، حقائقها وصفتها ، نتائجها ومخرجاتها . وكلها معتبرة عند إصدار الحكم .

فأصل الممارسة أو الفكرة في منشئها له ارتباط وثيق بها لا يمكن إغفاله ، لاسيما الأصول الاعتقادية والفلسفية . كما أن حقيقة الممارسة أو الفكرة ووصفها يُعد عاملاً رئيساً في الحكم عليها . والواقع الذي يعيشه الناس ، وكيفية فهمهم وتطبيقهم لها معتبر كذلك .

فإذا نظرنا في أصول قانون الجذب -مثلاً - سنجدنا متجذرة في الفكر الباطني الشيوصوفي ، وكبار القائلين به في الغرب يصرحون بتأليه الذات ووحدانية الوجود ، وهم الذين يرجع إليهم للأسف كثير ممن يؤمن بالجذب من المسلمين .

وإذا نظرنا في كتبه العربية والمترجمة وجدنا مخالفاً عقدياً ومغالطات علمية كثيرة .

وإذا تأملنا واقع كثير ممن يروجون له في مجتمعاتنا وجدنا ما لا خلاف في استنكاره لمخالفته الصريحة لعقيدة القدر ، ولظواهر الاستغناء بالذات عن الإله .

لكن مما يثير العجب - حقاً - أن نجد من يُدافع عن أمر لم يتصوره على وجهه ومن جميع جوانبه .

فإن حدثته عن الأصول ، قال : العبرة بالحقائق .

وإن أظهرت له الحقائق ، قال : العبرة بالتطبيق .

فإن كشفت له التطبيق ، قال : هذه ممارسات أفراد لا ينبغي عليها حكم منهجي علمي !

والحق : أن الذي لا ينبغي عليه حكم هو محاولات عزل القانون عن أصوله وحقيقته ونتائجه ، والحكم يُبنى على الغالب .

فما هو سر تعلق بعض الناس بهذا القانون رغم فساد أصله وقبح مخرجاته ؟

ولو أنهم اجتهدوا في تبصير الناس بحقيقة العبودية لكان خيراً لهم ..

قال ابن القيم رحمه الله :

(فكلُّ صامبٍ باطلٍ لا يتمكن من ترويج باطله إلا بإفراجه)

(في قالب حق)



الإيمان بالغيب أم بالخرافة .. ؟

يجب ألا تكون قابلية المسلم للإيمان بالغيب مدخلاً للاعتقاد بالخرافة ،
كنوعٍ من الهروب من التوجهات المادية المنكرة للغيب كلياً . فالغيب الذي

لم يقرره نص شرعي صحيح يستوي فيه المسلم مع المادي في طرق الإثبات ، وإن رُوجت الخرافة على أنها من الدين . فالعبرة بالحقائق لا التسميات .

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

(هلك من لم يكن له قلب يعرف به المعروف ، وينكر به المنكر) .

انتقل على العلوم ..

يتخطى كثير من مروجي فلسفات الطاقة وممارساتها حدود التخصصات ، فهم أطباء وفيزيائيون، وعلماء نفس وشريعة في الوقت ذاته !

فالأمرض المستفحلة والمستعصية التي يحار الطبيب القدير المختص في علاجها ، يداويها ممارس « الطاقة » بلمسة يد أو جلسة تأمل؟!

وفيزياء الكم والنظريات النسبية والحقل الموحد التي يعدها كبار الفيزيائيون من العضلات ، يستشهد بها أصحاب « الطاقة » وكأنها أيسر مسائل الحساب؟!

والمشاكل والأمراض النفسية المتجذرة التي يبذل علماء النفس المخضرمين سنوات في دراستها وتحليلها ، يعالجها أهل « الطاقة » في جلسة أو جلستين؟!

والنصوص الشرعية التي يتورع علماء أفنوا أعمارهم في حلق العلم عن تنزيلها ، توظف دون تردد في دعم فلسفات الطاقة وتطبيقاتها؟!

فعجباً لهذا « العلم » الذي لو كان حقاً لأغنى الناس عما سواه - أو كاد ، وعجباً لمن يُسلم عقله لمثل هذه الدعاوى دون تثبت أو تدقيق .

ولكن أعجب منه صمت كثير من أصحاب تلك التخصصات عن هذه التجاوزات الصارخة ، والتي تعبت بعقول الناس وأبدانهم - بل وعقائدهم .

قال شيخ الإسلام :

(الذنوب مع صمة التوحيد ، فير من فساد التوحيد مع عدم هذه الذنوب)

وليس في ذلك تهوين من الذنوب ، وإنما هو تعظيم لشأن التوحيد .



المأثريونك ..

إن أثر الفلسفة الشرقية ظاهر في كثير من تطبيقات « الطاقة » ، ومن أمثلة ذلك ما يُعرف بنظام الماكروبيوتك^٤.

لا يهمننا الجانب الغذائي من هذا النظام ، والذي له آلاف البدائل في مؤلفات الحمية . لكن يهمننا الجانب الفلسفي الاعتقادي منه .

قد يقال ما علاقة العقيدة بالغذاء ؟ فانظر إلى ما يقوله «أوساوا» مؤسس الماكروبيوتك عن الهدف الحقيقي وراء هذه «الحمية» :

“
إن هدي من إصدار هذا الكتيب هي أن أدلك على طريقة اغتداء واختيار
أطعمة ستقودك في آخر الأمر إلى الحقيقة والسعادة الأبدية
“

بل يصرح بأنها إحدى طرق تحقيق النرفانا . والنيرفانا معتقد بوذي يمثل مرحلة الخلاص من التناسخ والاتحاد بالمثل !

“
إن الطريق إلى تحقيق الشروط السبعة للصحة والسعادة في الفصول
السابقة تندرج في إطار الماكروبيوتيك. نظام غذائي يرتكز على مبدأ حياتي
عملي، الماكروبيوتيك تحديث لوسن -دوء (son-do) القديم، الطريق إلى حياة
مديدة، إنها غيو (gyo)، إحدى الطرائق الثماني للوصول إلى السانوري

^٤ مصطلح الماكروبيوتك مصطلح إغريقي الأصل ، يعني: الحيلة الكبيرة أو الطويلة. وقد يطلق على بعض الأنظمة الغذائية التي لا تتعلق بفلسفات الطاقة، وتلك الأنظمة ليست هي المقصودة في هذا السياق، بل المقصود النظام الغذائي القائم على الفلسفة الشرقية في الصحة والمرض، والذي أسسه رجل ياباني (جورج أوساوا) حيث أطلق عليه اسم الماكروبيوتك، ونظر له فلسفياً حتى اشتهر ضمن تطبيقات الطاقة في العالم الغربي في القرن الماضي. وهو الذي تنتشر مؤلفاته في الدول العربية وعلى أحد تلاميذه تتلمذت مريم نور، رائدة الماكروبيوتك في العالم العربي.

(النيرفانا) .

“

nirvana [nir-vah-nuh, -van-uh, ner-]



noun

1. freedom from the endless cycle of personal reincarnations, with their consequent suffering, as a result of the extinction of individual passion, hatred, and delusion: attained by the Arhat as his goal but postponed by the Bodhisattva.
2. salvation through the union of Atman with Brahma; moksha.
3. a place or state characterized by freedom from or oblivion to pain, worry, and the external world.

ويعنون لأحد كتبه المترجمة إلى العربية بـ "زن
ماكروبيوتك" . وزن هي مدرسة بوذية صينية تنتشر
تعاليمها في الغرب .



فما هذا النظام الغذائي الذي من خلاله تُدرك الحقائق الأبديّة وتتحقق
الأغراض الروحانية؟ إنه جزء من منظومة فلسفية متكاملة وليس
مجرد «حمية» !

قال ابن القيم :

(فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية ، وأدواء
الدنيا والآخرة ، ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله) .

الماكروبيوتك نظام غذائي يخلط بين تعاليم البوذية والحمية النباتية ، يمكن الاستغناء عنه بألاف الحميات البعيدة عن الفلسفة .

WebMD Expert Review by Kathleen M. Zelman , MPH , RD , LD

What It Is

A macrobiotic diet isn't simply a diet plan .

It's a way of life .if you're drawn to the concept of eating a natural, organic, plant-based diet (with a little fish) and embrace a Zen-like spirituality in both your life and food selections, then a macrobiotic diet may be for you.

Originally from Japan, the principle behind the macrobiotic diet combines tenets of Zen Buddhism with a Western-style vegetarian diet. Much more than a list of recommended foods, it is all about a spiritualism that transcends lifestyle, attitude , and diet practices. The word "macrobiotic" comes from the Greek and essentially means "long life" or "great life".

The macrobiotic diet regimen supports an Eastern philosophy of balancing foods to attain a balance of yin and yang. To achieve that balance, foods are paired based on their sour, sharp, salty, sweet, or bitter characteristics.

Yin foods are cold, sweet, and passive while yang foods are hot, salty, and aggressive.

Some foods are prohibited because they contain toxins or fall on the far end of the spectrum, making it difficult to achieve and respect a Zen-like balance.

شحن طاقة خبري ..؟

يقوم بعض مدربي ومعالجي « الطاقة » ببيع أحجار و« شواحن طاقة » بمبالغ باهضة ، تعمل على تنقية « الطاقة » وتحقيق الصحة والسعادة .
فهل تساءل المشتري ما هي المستندات العلمية التي تعتمد عليها تلك المزاعم ؟ وما هي آلية عملها ؟

كن واعيا .

ولا تُسلم عقلك للأوهام .

قال رسول الله ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما :

[يا غلام إني أعلمك كلمات ؛ احفظ الله يحفظك ، احفظ

الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت

فاستعن بالله] .

رواه الترمذي

مازو إيموتو ورسائل الماء ..

انتشرت قبل عدة سنوات صور لبورات الماء المثلجة التي قرئ عليها القرآن أو الأذان أو شيء من الأذكار، وتداولها الناس كنوع من «الإعجاز» ودليل "علمي" على تأثير القرآن ، أو حتى على تميّز ماء زمزم على غيره من مياه الدنيا . وفرح بها أقوام ..

قال إن قطرة منه حين إضائها إلى 1000 قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائصه عالم ياباني؛ ماء زمزم يمتاز بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي

جهد الخبز اليابس.

لكم عالم ياباني إن ماء زمزم يعتبر بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي، حيث إن الأيونات والمواد العذبة التي في الماء العادي تتغير في درجاتها من ماء زمزم حيث أن نسبة الأيونات في ماء زمزم من الياباني تتغير من 1000 قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائصه عالم ياباني.

والفصح الباحث العلمي الدكتور واثق طهوف، وهو الدكتور مسرى طهوف الذي على حضوره حضور العلماء في لقاء جمعوه مع دار فضيلة مناهج جديدة في البحث الماء العلمية المتخصصين في المجتمعات والقرآن الكريم الذي له العبد من العلوم والدراسات الحديثة من حيث علم من علماء زمزم من علماء اليابان.

ويذكر أن الماء العلمي المتخصصين في المجتمعات والقرآن الكريم الذي له العبد من العلوم والدراسات الحديثة من حيث علم من علماء اليابان.

مجموعة ورقات البريدية
www.waraqat.net

تذكيرات علمية على امتياز ماء زمزم بخصائص مختلفة عن أنواع المياه المختلفة (الطبيعية، الآسنة وربما ألاجحة أيضا من الإنسان) ومعرفة ألاجحة أيضا من الآسنة الطبيعية والاصطناعية (الآسنة المحبوبة والاصطناعية) وذلك أن الماء يتغير كلما يتغير في حالته وكمية الأيونات فيه، وهذا الأمر يعد جملة الماء العلمي، وهذا الأمر يعد جملة الماء العلمي، وهذا الأمر يعد جملة الماء العلمي.



علم ياباني؛ ماء زمزم يمتاز بخاصية علمية وبخاصية لها تأثير على لبورات الماء

جهد الخبز اليابس.

لكم عالم ياباني إن ماء زمزم يعتبر بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي، حيث إن الأيونات والمواد العذبة التي في الماء العادي تتغير في درجاتها من ماء زمزم حيث أن نسبة الأيونات في ماء زمزم من الياباني تتغير من 1000 قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائصه عالم ياباني.

والفصح الباحث العلمي الدكتور واثق طهوف، وهو الدكتور مسرى طهوف الذي على حضوره حضور العلماء في لقاء جمعوه مع دار فضيلة مناهج جديدة في البحث الماء العلمية المتخصصين في المجتمعات والقرآن الكريم الذي له العبد من العلوم والدراسات الحديثة من حيث علم من علماء اليابان.

ويذكر أن الماء العلمي المتخصصين في المجتمعات والقرآن الكريم الذي له العبد من العلوم والدراسات الحديثة من حيث علم من علماء اليابان.

علم ياباني؛ يلكد تفكر بخصائص ماء زمزم والماء الذي يقرأ عليه القرآن

جهد الخبز اليابس.

لكم عالم ياباني إن ماء زمزم يعتبر بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي، حيث إن الأيونات والمواد العذبة التي في الماء العادي تتغير في درجاتها من ماء زمزم حيث أن نسبة الأيونات في ماء زمزم من الياباني تتغير من 1000 قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائصه عالم ياباني.

والفصح الباحث العلمي الدكتور واثق طهوف، وهو الدكتور مسرى طهوف الذي على حضوره حضور العلماء في لقاء جمعوه مع دار فضيلة مناهج جديدة في البحث الماء العلمية المتخصصين في المجتمعات والقرآن الكريم الذي له العبد من العلوم والدراسات الحديثة من حيث علم من علماء اليابان.

ويذكر أن الماء العلمي المتخصصين في المجتمعات والقرآن الكريم الذي له العبد من العلوم والدراسات الحديثة من حيث علم من علماء اليابان.

إن قبول مثل هذه الدعاوى الزائفة يدل على افتقار مجتمعنا للتفكير النقدي المبني على أسس علمية ، واستعداده لتقبل الوهم ما دام يزعم خدمة الدين .

ونقد ما أطلق عليه "رسالة من الماء" يكون من جانبين مهمين: : الجانب العلمي التجريبي . والجانب الديني الاعتقادي .

أما الجانب العلمي فيكمن في ذات الفكرة وفي صاحبها ، فمسارو إيموتو ليس عالما فيزيائيا ولا كيميائيا بل كاتب ياباني مختص في العلاقات الدولية . وهو يروج للفكرة السائدة في الفلسفة الشرقية التي تؤكد تأثير الفكر والوعي على الواقع الخارجي ، وتتعلق أفكاره بتجسد الأفكار وتجليها وبخلق القدر ،

أما آراؤه فقد قرر عدد من المختصين أنها تفتقر إلى أدنى مقومات التجربة العلمية، ولا تستند إلى حقائق مثبتة -بل لا توجد ولا دراسة محكمة تؤيدها. وقد كشفت الطببية الجراحة د.هاريت هال الشهيرة بكتابتاتها النقدية لخرافات الطب البديل زيف دعاوى إيموتو وخلل منهجيته .

كما أكد د. ستفنلوير أستاذ الكيمياء الحيوية في جامعة سيمونفريشر بكندا أن دعاوى إيموتو لا تعدو كونها خرافات وعلوم وهمية .

Water Cluster Quakery

وفي مقال بصحيفة "الغارديان" ينتقد عدد من العلماء التجريبيين آراء إيموتو ويصفونها بالزيف والخلط بين العلم والخرافة .

The Minds Boggle

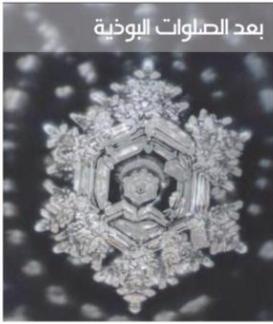
فتأثر الماء بالكلمة أو الوعي وفق مزاعم إيموتو هي دعاوى لا تستند إلى دليل علمي ، وهي تجارب انتقائية لا تستند إلى دراسات موثوقة .

غير أن المشكلة ليست في كون أفكاره مردودة علميا فحسب ، وإنما في كونها مدخلا لتمرير بعض المفاهيم الفلسفية الخطيرة، وهنا يقع المآخذ الشرعي.

لما تم تداول تجارب إيموتو بين المسلمين ونشرها، كان الهدف من ذلك إبراز "الإعجاز العلمي" في الشريعة ، وربما الاستدلال بالعلم التجريبي على صحة الوحي عند من لا يؤمن به. وقد سبق التفصيل في ذلك . فالقرآن والأذان والتسمية تغير جزيئات الماء وتجعل بلوراتها في غاية الجمال حسب قوله إلا أن جمال البلور ليس مقصوراً على هذه المفاهيم

الحقة، بل إن وضع اسم بوذا على جرة الماء له نفس الأثر، وكذلك اسم الراهبة تريزا، أو البابا رأس الكنيسة الكاثوليكية ، أو حتى موسيقى موزارت أو باخ .

وهذه صور لبلورات قبل وبعد قراءة الصلوات والتراتيل البوذية ١



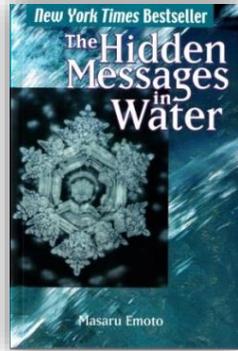
إن اعتبار هذه التجارب الخرافية دليلا ولو للاستئناس على مبادئ الشرع لا يصح عقلا ولا نقلا، بل قد يوقع ضعاف الإيمان بالشك في الحق الذي معهم.

فما هي "الرسائل الخفية" للماء؟

أن الحق نسبي وليس مطلق؟

أن الحسن والقبح لا ينضبط بالشرع؟

أن الأديان كلها صحيحة؟



إن الفحص الدقيق للدعاوى العلمية أمر مهم جداً، خاصة ما

كان له تعلق بالدين . فالإسلام هو أحق أهل الأرض بإعمال عقله ومحاربة

الخرافة والدجل.



قال شيخ الإسلام، رحمه الله :

(السعادة في معاملة الفلق أن تعاملهم لله، فترجو الله فيهم ولا تربوهم في الله، وتفاهه فيهم ولا تفاهوم في الله وتمسن إليهم رباء ثواب الله لا لمكافأتهم، وتكف عن ظلموم فوقاً من الله لا منوم) .

يمكن للراغبين في طباعة هذا الكتاب ورقياً التواصل على books@albaydha.com



المجموعة الثانية من تغريدات حساب البيضاء

قطرات ..

@ALBAYHDA



إعداد :

د. هيفاء بنت ناصر الرشيد



@ALBAYDHA



،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب ضمن مشروع يعمل على التصدي للفكر
الحقدي الوافد ، والمد الباطني المعاصر . نأل الله
التوفيق والداد

المجموعة الثانية

@ALBAYDHA

- ٦ خذوه كما هو أو دعه
- ٨ كبار وصغار
- ٩ وقفة مع التدريب
- ١٠ الجدال في القدر
- ١٥ لفتة
- ١٤ دليل المحبة
- ١٥ المؤمنون بالخير
- ١٦ لفتات قرآنية
- ٢٠ رجال الدين
- ٢٢ نور واستنارة
- ٢٤ أوشو
- ٣٠ تأمل
- ٣١ ريبك شوبرا
- ٤٩ طاقة المكان
- ٥٣ حتى يخيروا ما بأنفسهم
- ٥٦ الحكمة ضالة المؤمن
- ٥٩ الإيقاظ النجمي

٦٣	فائدة حديثه
٦٤	مقياس هاوكنز
٦٩	الدافزينج
٧٩	تمائم عصره
٨١	مفاتيح
٨٢	المتدروسه الجدد
٨٧	توق بربك لا تنفك
٨٨	دور الخطاط
٩٠	الفنر الوافد إلى أين
٩٤	تجربه النبي
١٠٢	واين داير
١٠٥	مودرا
١٠٦	اليوغا

خذه كما هو أو رعه ..

إن هذا الكتاب ليس إلا جمع لما نشر سابقا في مساب (البيضاء) على "تويتر" ، فقد كان مفتواه مقسما إلى رسائل قصيرة مكونة من ١٤٠ حرفا . فصياغته متناسبة مع الوسيلة التي نشر فيها أصلا ، وليست صياغة مكلمة كما هو المعتاد في المؤلفات المطولة. ولذلك لن تدر فيه مسردا للمراجع ، أو توثيقا دقيقا للمصادر إلا في مواضع يسيرة .

فإن كنت تميز الكتابة الموثقة المؤصلة فيمكنك مطالعة البحوث العلمية المؤلفة في الموضوع ذاته ، وإن كنت ترغب بطرح موجز مقتصر .. فأتمنى لك قراءة ممتعة مفيدة .

كتبتة ،

هيفاء الرشيد

مفتاح : ما كان بين علامات تنصيص فهو منقول بالنص من كتاب أو موقع (تجد النص مصورا في الحساب) ، وما كان معلما برمز "تويتر" فهو تفريغ نصي لتغريدات من حسابات متفرقة (تجدها مصورة في الحساب) .

@ALBAYDHA

Y

كبار صغار ..

هناك صغارٌ مقلدون يروجون للخرافة وهناك "كبارٌ" يُنطرون للفكر
والفلسفة ..

فالصغار يخدعون الجهال ..

و"الكبار" يفسدون أصحاب العقول ..

وعودة إلى منبع الدين الصافي، ومنهج سلف الأمة وخيارهم، كفيل بفضح
خرافات الصغار، ونسف أباطيل «الكبار».

فلنعد ..

(إذا كان المتكلم داعياً إلى بدعته ، فهذا يجب بيان أمره للناس ، فإن

دفع شره عنهم أعظم من دفع شر قاطع الطريق)

- ابن تيمية

وقفه مع التدريب ..

لقد أصبح "التدريب" مهنة ومصدراً للرزق عند بعض الناس ، فكان لا بد لمن أراد أن يطيب مطعمه أن يتأكد من نقاء هذا المصدر من جميع شوائب الحرام .

ما يُلقى في دورات التدريب على أقسام : حرام بيّن ، وحلال بيّن ، وأمور مشتهات . فاستغن بالحلال واستبرء لدينك وعرضك..

قال الحسن بن صالح :

(إن الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين باباً من الفير يريد بها باباً من

الشر) .

الجدال في القدر ..

قال ابن عباس رضي الله عنهما :

(باب شرك فُتِحَ على أهل الصلاة : التكذيب بالقدر ، فلا تبارلوهم
فيبيري شركهم على أيديكم) .

على من يُناقش في مسائل متعلقة بعقيدة القدر الحرص على التأصيل
الشرعي الصحيح، فإنه باب شائك زلت فيه أمم . أما من كان مصدر
معرفته بعقيدة القدر فلاسفة الشرق أو الغرب، أو طلابهم من العرب،
فحري به أن ينحرف عن جادة الصواب ، ويقع في الخطأ الكبير والزلل.

قال شيخ الإسلام :

(الفوض في ذلك - أي في القضاء والقدر - بغير علم تام، أوجب
ضلال عامة الأمم، ولهذا نهى النبي ﷺ عن التنازع فيه)

ليس من الخوض في القدر فهم مسأله كما هي في الكتاب والسنة، فهو من أركان الإيمان نعلمه لنؤمن به أما الرد على من ضل فيه فليبين الحق بقدر الحاجة .

يقول ابن عبدالبر :

(القدر سر الله ، لا يدرك ببدال ، ولا يشفي منه مقال ، والمباح فيه مرتبة لا يفتح شيء منها إلا بكسر شيء أو غلقه)

فتن ..

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول في دعائه: [اللهم
إني أعوذ بك من الهم والغم وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من
الجبين والبخل وأعوذ بك من ضلع الدين وغلبة الرجال] .

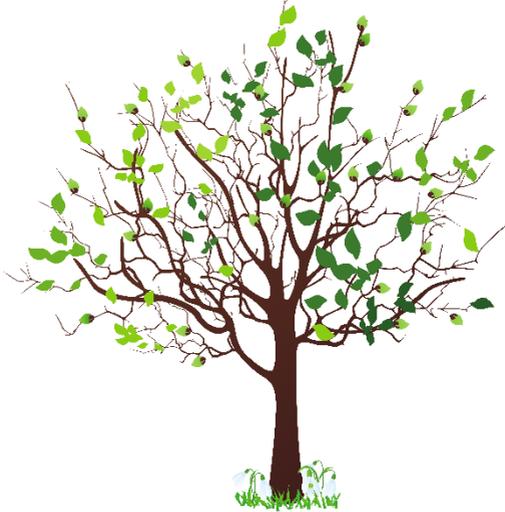
فهل الاقتداء به ﷺ سيجذب إلى الداعي هذه الأمور المكروهة لأنه يُركز
عليها كما هو في قانون الجذب ؟

(الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد ، وهو الأسباب أن
تكون أسباباً نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية
قدح في الشرع)

ابن تيمية

(في القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله ، وفيه ومشة لا يزيلها
إلا الأنس به في خلوته ، وفيه مزن لا يذهب إلا السرور بمعرفته وصدق
معرفته ، وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه ، وفيه
نيران حسرات لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه)

-ابن القيم



رَبِّهِ الْمَحْبُوبِ ..

من ادعى أنه يحب الله ثم لم يتبع سبيل نبيه ﷺ ، فاعلم أنه كاذب في دعواه ، فقد قال الله ﷻ: { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله } .

روي عن الحسن أنه قال : كان ناس على عهد رسول الله ﷺ يقولون : أننا نحب ربنا حبا شديدا ، فأحب الله أن يجعل لحبه علما، فأنزل { قل إن كنتم تحبون الله)

المؤمنون بالغيب ..

{ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ } ❖ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ❖
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } .

الغيب الذي يمتدح الإيمان به هو ما ورد ذكره في نصوص الشريعة ، أما
الدعوى الغيبية التي لا دليل عليها فليست من الغيب المطلوب الإيمان به
- بل إن الإيمان بها محرّم . وأي دعوى لا دليل عليها من الشرع يلزمها
الدليل الحسي.

قال ابن مسعود رضي الله عنه :

(الغيب ما غاب عن العباد من أمر البنة ، وأمر النار ، وما ذكر في
القرآن) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله { يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ } :

أي بما جاء منه (يعني من الله تعالى) .

فتات صرانية ..

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾

لا يكاد يوجد مُفسد إلا ويدعي الإصلاح، ولكن الشرع يكشف ويفصل بين المحق والمبطل.

وصف المؤمنین بالسطحية، والسناجة، والسفاهة هو من عمل المنافقين وصفاتهم .

﴿ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ نَا يَعْلَمُونَ ﴾

الإغراء بالقدرات الخارقة والصفات فوق البشرية حيلة شيطانية قديمة .

﴿ وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ .

﴿ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾

أي «روحانية» وزكاة نفس ترجوها من ملحد لا يؤمن بالله ولا يميز بين رب الأرض والسموات وبين سائر المخلوقات؟!

﴿ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾

قد يستमित المرء في الدفاع عن معلم الباطل في الدنيا ، ثم يتبرأ منه ذلك المعلم يوم القيامة .

﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرَتُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا ﴾

عندما أعجب المسلمون بكثرتهم وظنوا أن النصر سيكون بسببها، غلبوا وهُزِموا أول الأمر ، ولم "يجذبوا" النصر لأنفسهم بظنهم أنهم منصورون، وإنما جاءهم النصر بعدما تجردوا من الالتفات إلى النفس، واستنصروا الناصر ﷺ فنصرهم .

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازيَّنت وضمن أهلها أنهم قادرون عليها
أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً ﴾

فهل أغنى عنهم "ظنهم" شيئاً؟

إرادة الله الكونية مطلقة نافذة ، لا تردّها إرادة العبد ولا فكره .

﴿ وإن يمسسك الله بضرٍ فلا كاشف له إلا هو وإن يُردك بخيرٍ فلا راد
لفضله ﴾

﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ﴾

قال الطبري : ﴿ في الظلمات ﴾ لا يدري كيف يتوجه ، وأي طريق يأخذ ،
لشدة ظلمة الليل .. فكذاك الكافر الضال في ظلمات الكفر ، لا يبصر
رشداً ولا يعرف حقاً .

من لطف الله أنه لم يكلف الإنسان بنتائج سعيه، فهي خارجة عن إرادته،
ولو كانت بيده لحاسبه عليها ﷻ .

﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴾ .

المؤمن يسكن قلبه ويرتاح بالذكر ، فلا حاجة له معه لروحانيات الشرق
أو الغرب .

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ ﴾

لا يملك المرء توفيق الناس للهدى ، وإنما كُلف بالدلالة والإرشاد . فلا
تذهب نفسك حسرة على من لم يستجب لدعوتك .

﴿ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾

رجال الدين ..

ليس في الإسلام مفهوم «رجال الدين» الذين يتحدثون باسم الرب ، ولكن هذا لا يلغي أهمية العلم والتخصص، فليس من أفنى عمره في طلب العلم الشرعي كغيره ممن لم يفعل ، فعلم الأول يؤهله للحديث في أمور الدين بخلاف الثاني ، ولو تعلم كالأول لكان مثله .

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

قال ابن سعدي :

(وهذه الآية وإن كان سببها فاصاً.. فإنها عامة في كل مسألة من مسائل الدين ، أصوله وفروعه ، إذا لم يكن عند الإنسان علم منها أن يسأل من يعلمها .. وفي تفصيل السؤال بأهل الذكر والعلم ، نهى عن سؤال المعروف بالجهل وعدم العلم ، ونهى له أن يتصدى لذلك) .

قال بعض السلف :

(سر القرآن في ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ ، فالأول : تبرؤ من الشرك ، والثاني : تبرؤ من العول والقوة ، وتفويض إلى الله) .



(لا تبرء مبتدعاً في دينه قط إلا وفي قلبه مرج من الآيات

التي تفالف برعته)

ابن القيم

نور واستنارة ..

﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

فالكافر لا يمكن أن يكون مصدرا للـ « استنارة » وهو في الظلمات مخرج

من النور، إذ فاقد الشيء لا يعطية ..

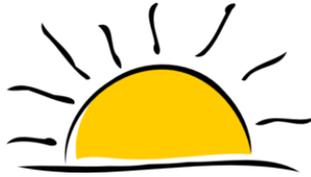
﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ﴾

من أراد النور الحق، فليلتمهسه من منبعه العذب، من هدي رسول الله ﷺ

الذي بُعث ﴿ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾

الفلان أن يفلي الله بين العبد وبين نفسه ويكلمه إليها، والتوفيق ضده
أن لا يرعه ونفسه ولا يكلمه إليها بل يصنع له ويلطف به ويعينه .

-ابن القيم



أوشو ..Osho

يُكثر بعض الناس من الاستشهاد بأقوال هذا الرجل، والاقْتباس من كتاباته ، فمن هو؟ وما هي فلسفته ومعتقده؟

أوشو فيلسوف هندي ومعلم «روحاني» باطني من رواد التصوف الفلسفي المعاصر، روح لمعتقداته الكفريّة عبر خطبه وكتاباته.

من أشهر مؤلفاته (موت الإله: زن وحدها الحقيقة الحية الآن)، وهي مجموعة محاضرات مفرّغة . و « موت الإله » عند أوشو يعني هدم الاعتقاد بإله منفصل عن الكون، أما إله وحدة الوجود الذي هو الشجر والحجر فلا يموت أبداً في رأيه .

Enough of this dependence , enough of this stupid praying . Enough of these rituals . Stop your games . The old God is dead – that is a very basic requirement for the new God to appear , a new vision of God , more in harmony with the modern contemporary consciousness. "

The Guest : Chapter 7 p.14

"يكفي هذا الاتكال . تكفي هذه الصلوات الغبية ، تكفي هذه الطقوس . أوقفوا لعبكم . لقد مات الإله القديم – وموته مطلب أساسي لظهور الإله الجديد ، ورؤية جديدة للإله هي أكثر انسجاماً مع الوعي الحديث المعاصر " .

يحارب أوشو الأديان «المنظمة» أو السماوية ، ويدعو للروحانيات الفردية
التي لا تتقيد بشرع ولا تنتسب إلى دين .

« I condemn organized religions .. So when I said to you religious
people should be respected , honored .. I was not talking about
organized religions , I was talking about religious individuals . And a
religious individual is neither Hindu nor Christian , nor Muhammedan »

The Hidden Splendor : chapter 8 p.4 .

« أنا أشجب الأديان المنظمة .. فعندما قلت لكم أن المتدينين يجب أن
يحترموا ويُجَلُّوا ، لم أكن أتحدث عن الأديان المنظمة وإنما عن الأفراد
المتدينين . والفرد المتدين لا يكون هندوسياً ولا مسيحياً ولا مُحمدياً
(مسلماً) .»

أوشو

ويعتقد بنسبية الحقائق والقيم ، فما هو حق اليوم قد يكون باطلاً في

الغد ، إذ ليس عنده شيء من المعتقدات حق مطلق .

« No right is always right , and no wrong is always wrong ... Right and wrong are not things . They change . Life is a river - like phenomenon . What is right today may not be right tomorrow » .

The Fish in the Sea is not Thirsty : chapter 8 p.6

« لا يوجد صواب يكون صواباً دائماً ، ولا خطأ يكون خطأ دائماً ..
الصواب والخطأ ليسا أشياء . هما يتغيران . الحياة ظاهرة تشبه النهر .
ما هو صواب اليوم قد لا يكون صواباً في الغد » .

أوشو

يهدم أوشو المنظومة القيمية والأخلاقية عند البشر، فينكر مفهوم الذنب
أو الخطيئة ، ومن ثم ما يترتب عليها من عقاب أخروي .

« There is no sin , no paradise . And if there is no sin how can there be hell ? Because if there is no sin , there can be no punishment . If there is no sin there can be no virtue and no reward , there can be no paradise»

The Sun Rises in the Evening : chapter 5 p.14

« لا وجود للذنب ، ولا للجنة . وإن كان لا وجود للذنب فكيف تكون النار موجودة ؟ وإن لم يكن هناك ذنب ، فلا يمكن أن يكون هناك عقاب . إن لم يكن هناك ذنب ، لا يمكن أن يكون هناك فضيلة ولا ثواب ، فلا تكون هناك جنة » .

« There is only one sin , and that is unawareness , and only one virtue , and that is awareness . Do whatsoever you are doing , but remain a witness to it , and immediately the quality of your doing is transformed »

Ah, This !

« لا يوجد سوى ذنب واحد ، هو عدم الوعي ، ولا يوجد سوى فضيلة واحدة ، وهي الوعي ، افعل ما تشاء فعله ، ولكن ابق شاهداً عليه ، ومباشرة يحصل تحول في قيمة ما تفعله » .

أوشو

لقد عُرف أوشو بالفحش والمجون والدعوة إلى الانفلات الأخلاقي ، إلا أن فكره وفلسفته أخطر من انحرافه الخلقي بكثير.

ثم يصفه بعض المسلمين بأنه « مستنير » ! فما هي الاستنارة عند أوشو؟

إنها إدراك الإنسان لألوهية ذاته !

« So I say it is not divine revelation , but divine realization . You realize that that you are God , and in realizing that you are God , you realize that everything is God , that only God exists and nothing else exists . In the stones , in the trees in the birds in the people .. Enlightenment is becoming so full of light that you can see your own center and realize your godliness »

The Path of the Mystic : ch 21 p.8

« فأقول إنها - أي الاستنارة - ليست وحيًا إلهيًا ، وإنما إدراك إلهي . تُدرك بأنك أنت الإله ، وبإدراكك أنك أنت الإله ، تدرك أن كل شيء هو الإله ، وأنه لا موجود إلا الإله ، وليس لشيء غيره وجود . فهو في الحجر والشجر والطير والبشر .. الاستنارة هي أن تمتلئ بالنور حتى تتمكن من رؤية مركزك ، وتدرك ألوهيتك » .

□ أوشو

بل يُصرح « الحكيم » أوشو بأن الإله والشيطان - عنده - وجهان
لعملة واحدة .

فأيُّ حكمة تُرجى من أمثاله ؟

يقول الذهبي ممزراً من كتب الفلاسفة والباطنية:

(فالنزار المزار من هذه الكتب ، واهربوا بدينكم من شبه الأوائل ،
وإلا وقعتم في الميرة فمن رام النباة والفوز فليلزم العبودية ، وليدمن
الاستغاثة بالله ، وليبتول إلى مولاه في الثبات على الإسلام ، وأن
يتوفى على إيمان الصابة) .

تأمل ..

لما هادن المأمون بعض ملوك النصارى طلب منه خزانة كتب اليونان ، وكانت عندهم مجموعة في بيت لا يظهر عليه أحد ، فجمع الملك خواصه من ذوي الرأي فاستشارهم، فأشاروا كلهم بعدم تجهيزها إليه إلا واحد، قال :

(جهزها إليهم فما دخلت هذه العلوم على دولة شرعية إلا أفسدتها وأوقعت بين علمائها!)

(الفتن إنما يُعرَف ما فيها من الشرِّ إذا أدبرت ، فأما إذا أقبلت فإنها تُزَيِّن ويُظن أن فيها خيراً)

-ابن تيمية .

ديبّك شوبرا ..

يسترشد بعض المسلمين بأقوال ديبّك شوبرا الفلسفية في الروحانيات والإلهيات ويصفونه بالمعلم الروحاني والعلامة :

الامتنان الشكر يبعد الايجو (الكبر) عن طريقك وأي شعور بالنقص والحرمان . اليوم سأذكركم أن اكون ممتناز (ديبّك شوبرا)



كل منا له قصة قادته إلى النجاح والعظمة .. وهذا ديبّك شوبرا له قصته الخاصة ..



الصورة التي أضعها الآن على حسابي هي بالأصل مع العلامة ديبّك تشوبرا ..



ديبّك تشوبرا بقاء خاص : أعتقد ان الانتقال في الوعي العام مع مستوى العالم سيكون للشرق المتوسط دور هام فيه تحديد المرأة العربية . #ترقبوا



الحب الذي نبحث عنه ، يبحث عنا! بداخل ذاتنا ، في لب كياننا. #ديباك_شوبرا
#حياة



سلام لروح ديباك شوبرا .



دورة في الروحانيات وليس مجرد مقطع لقاء شيق بجمع غيكارت تول، ديباك شوبرا،
وين داير.



لو كانت مرجعيتك هي ذاتك العليا.. وتؤمن أن خزان الدنيا موجودة داخلك سيرى
الآخرون طاقتك الروحية العالية وسيتبعونك بحب _ ديباك شوبرا.



ويكنون له من المحبة والإعجاب ما يشد بعضهم الرحال لرؤيته والاستماع
إليه .

ديباك شوبرا في دبي.. على استعداد لتنسيق حجوزات لحضور الأمسية وحجز التذاكر والإقامة والمواصلات.. خصم للمجموعات



اليوم إن شاء الله متجه إلى دبي لحضور أمسية ديباك تشوبرا الرائع.



متوجهين إلى البحرين لحضور دورة (ديباك شوبرا) برفقة صديقي العزيز.



فمن هو ديباك وما حقيقة فلسفته؟

ديباك شوبرا طبيب هندي الأصل ، أميركي الجنسية ، اتجه إلى الطب الروحاني ، وصار مُنتقداً في الأوساط الطبية بسبب ذلك .

تتلمذ ديباك في مدرسة المهاريشي للتأمل التجاوزي ، وبرز في أتباعه ، ولكنه فارقهم واستقل في تعليمه الروحاني.

تتناقض فلسفة شوبرا المتضمنة نظرتة للكون والإنسان، وتصوره عن الإله ، وغاية الوجود، وطُرق الخلاص و«الاستنارة»، كلياً مع المعتقد السليم.

فهو يرى أن الإنسان إله مُقنَّع ، وأنه بداخله إله في حالة جنينية ، والنجاح يتمثل في كشف تلك الإلهية :

« We will remain unfulfilled unless we nurture the seeds of divinity inside us . In reality we are divinity in disguise , and the gods and goddesses in embryo that are contained within us seek to be fully materialized . True success is therefore the experience of the miraculous . It is the unfolding of the divinity within us »

The 7 Spiritual Laws of Success : v

« سنبقى غير محققين لذواتنا حتى نُغدِّي بذور الإلهية التي بدواخلنا . في الحقيقة نحن إلهية مُقنَّعة ، وأجنَّة الآلهة والإلهات التي بداخلنا تسعى لأن تتجسد بشكل كامل . فالنجاح الحقيقي هو تجربة المعجزات . إنه تجلي الألوهية بداخلنا » .

ديباك

كما أن اكتشاف (الذات العليا) أو الروحانية عنده تعني الكشف عن « ألوهية » الإنسان ، فهل يعي المسلم هذا المعنى ؟

« Each of us is here to discover our higher self or our spiritual self .
That's the first fulfillment of the law of Dharma . We must find out for
ourselves that inside us is a god or goddess in embryo that wants to be
born so that we can express our divinity »

The 7 Spiritual Laws of Success : 57

« كل واحد منا وجد هنا ليكتشف ذاته العليا ، أو ذاته الروحانية ،
هذا أول ما يحققه قانون دهارما . يجب أن نكتشف بأنفسنا أن بداخل
كل منا جنين إله أو إلهة يريد أن يولد لكي نعبر عن إلهيتنا »

ديباك

يعتقد ديباك بنسبية الفضائل ، وعند التوصل لمرحلة " السمو " تتلاشى
الفروق بين الخير والشر :

« Grace abolishes lifes limitations . There is nothing to fear ,
nothing to be guilty of . The whole issue of good versus evil
disappears »

Reinventing the Body , Resurrecting the Soul : 192.

« السمو يزِيل قيود الحياة . لا يوجد شيء يُخشى ، ولا شيء يُشعرك
بالتأنيب . إن قضية الخير ضد الشر تختفي بأكملها »

□ ديباك

الخير والشر عند ديباك وجهان لعملة واحدة . ينقله عن الإله الهندوسي
كريشنا مؤيداً له :

« Krishna tells Arjuna the essence of yoga , telling him that good and evil , pleasure and pain , and loss and gain are two sides of the same coin »

The 7 Spiritual Laws of Yoga : 197

« يخبر كريشنا أرجونا عن جوهر اليوغا ، أن الخير والشر ، اللذة والألم ، الخسارة والكسب ، هما وجهان لعملة واحدة »

ديباك

عندما يتجاوز الإنسان مفاهيم الخير والشر يرى ديباك الإجابة على (من صنعك ؟) هي (أنت) !

« Anyone who has explored creation to the point of going beyond light and shadow , good and evil , inner and outer , has connected with God already . At that point you and your creator share the same love . Then the only answer to (Who made me ?) is : (I made myself) »

Reinventing the Body , Resurrecting the Soul : 276

« أي أحد استكشف الخلق إلى حد تجاوزه الضوء والظلال ، والداخل والخارج ، فقد اتصل بالإله . عند تلك النقطة أنت وخالقك تشتركون في ذات الحب . ويبقى الجواب الوحيد على سؤال (من أوجدني ؟) هو (أنا أوجدت نفسي) » .

ديباك

ومما يميز شوبرا عن غيره من فلاسفة العصر أنه يُحاول الاستدلال على فلسفته بالعلم، كاستدلاله على وحدة الوجود وتأليه الذات بفيزياء الكم. وهو مضطرب في هذا ، فتارة يقول استخدام مصطلح «فيزياء الكم»

هو على سبيل المجاز - كما في مقابلته مع دوكنز - وتارة يقول هو على حقيقة.

وهو مع ذلك يصرح بعقيدة وحدة الوجود ، وأن الإله في كل شيء .
تعالى الله عن قوله :

« There is nowhere that God is not »

The 7 Spiritual Laws of Yoga : xiii

« ليس ثمة مكان لا يوجد فيه الإله »

ديباك

غاية الإنسان – باعتقاده -هي اكتشاف ذاته العليا ، والهدف من وجود الإنسان يتحقق بتجلي ألوهيته :

« Your ultimate purpose is to discover your higher Self . Pursue the god or goddess inside you that wants to express the sacred purpose for which you were born »

The 7 Spiritual Laws of Yoga : 70

« إن غايتك القصوى هي أن تكتشف ذاتك العليا . أن تتعقب الإله أو الإلهة التي بداخلك ، والتي تريد أن تعبر عن الهدف المقدس الذي من أجله ولدت » .

ديباك

يوضح ديباك في كتاب له عن اليوغا أن الهدف منها هو تحقيق الاتحاد
بالإله :

« At its core , yoga means union , the union of body , mind , and soul ;
the union of the ego and the spirit , the union of the mundane and the
divine »

The 7 Spiritual Laws of Yoga : 10

« اليوغا - في صميمها - تعني الوحدة ، الوحدة بين الجسد
والعقل والروح ، والوحدة بين أنا والروح ، والوحدة بين الأرضي
والإلهي » .

ديباك

الحق نسبي في فلسفة ديباك ، فلا وجود للحق المطلق :

« Recognizing that truth is different for different people , you commit to life supporting choices that are aligned with an expanded view of self » .

The 7 Spiritual Laws of Yoga : 33

« بالاعتراف بأن الحق يختلف باختلاف الأشخاص ، تلتزم باختيارات داعمة للحياة ، تتماشى مع نظرة موسعة للذات » .

ديباك

الاستنارة والوعي المتقدم عنده وأتباعه هو الاعتقاد بوحدة الوجود :

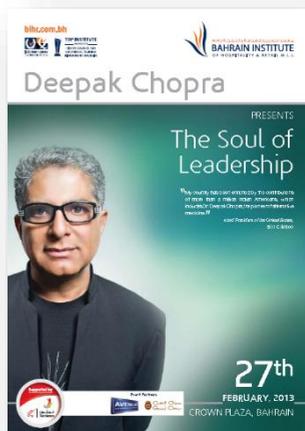
The seventh and last stage of consciousness , the ultimate goal , is called unity consciousness . This may also be called enlightenment . In unity consciousness the spirit in the perceiver and that which is perceived merge and become one . When this happens you see the whole world as an extension of your own being .. You see that the whole world is a projection of your own self . There's a complete transformation of the personal self into the universal self . In this stage miracles are commonplace .. You are the spirit that always was and always will be »

The Spontaneous Fulfillment of Desire : 257 - 258

« يسمى المستوى السابع والأخير من الوعي والهدف الأسمى : وعي الوحدة ، ويمكن تسميته الاستنارة . في وعي الوحدة تندمج الروح التي في الوعي والروح التي فيما يعيه وتصبح واحدة . عندما يحدث هذا تصبح ترى العالم على أنه امتداد لوجودك . هناك تحول تام من الذات الشخصية إلى الذات الكونية . في هذه المرحلة تكون الخوارق مألوفة .. أنت الروح التي كانت منذ الأزل وستبقى إلى الأبد » .

ديباك

ثم يستضاف ديباك شوبرا في البحرين الشقيقة لينشر انحرافاتة ، ويدعى إلى دبي للإلقاء ، وتوقيع كتب تفيض بالكفر والإلحاد .



بل يسعى بعض معجبيه لعودته إلى بلاد الحرمين ومهبط الوحي، ليعمل على نقض عرى التوحيد وهدم العقيدة .

فهل من منتهه ؟

طلبت من ديباك بزيارتنا بالسعودية .. ووعدني بذلك فطلبن منه كتابة الوعد وفعل .

ذكرت إني سأنشر الخبر بتويتر وأكد علي نشره



أي حلول سيقدمها هذا الضال للبشرية؟

وأي روحانية واستنارة ترتجى من أمثاله؟

وهل عدم المسلم مصدراً للحكمة إلا من خلاله؟

يقول شيخ الإسلام في مذهب القائلين بوحدة الوجود :

(إن تصوُّر مذهب هؤلاء كافٍ في بيان فساده ، لا يحتاج مع عُنس التصوُّر إلى دليلٍ آخر وإنما تقع الشبهة لأن أكثر الناس لا يفهمون حقيقة قولهم وقصدهم ؛ لما فيه من الألفاظ المجملة والمشتركة)



قال المسن:

(أترغبون عن ذكر الفاجر؟ اذكروه بما فيه كي يفره الناس)

وقال شيخ الإسلام:

(لأنه لما أعلن ذلك استمق عقوبة المسلمين له، وأدنى ذلك أن يزم عليه، لينجز ويكف الناس عنه وعن مخالطته، ولو لم يزم ويذكر بما فيه.. لاغترَّ به الناس، وربما حمل بعضهم على أن يرتكب ما هو عليه)

طاقة المكان ..

الفضنغ شوي هو مجموعة تعاليم متفرعة عن فلسفة الطاقة الكونية. وهو علم صيني قديم يهدف لتنسيق المكان وفقاً لتلك الفلسفة.

توجد في تعاليم الفونع شوي بعض التعليمات التنظيمية المنطقية ، وكثير من التعليمات الخرافية التي لا تستند إلى أي دليل عقلي أو علمي أو شرعي.

إن طاقة المكان غير خاضعة للقياس العلمي، فهي دعوى "فوق طبيعية"، وتقع فيها مظاهر متعددة من المخالفات العقدية.

تقسم المساحة وفقاً لمربع bagua، حيث يُعتقد أن التغيير في ذلك الجزء يؤثر في حياة الإنسان.

WEALTH & PROSPERITY <i>Purple, Blues, Reds</i>	FAME AND REPUTATION <i>Reds, Oranges</i> Fire Element	LOVE AND RELATIONSHIPS <i>Pinks, Reds, White</i>
FAMILY & PHYSICAL HEALTH <i>Greens, Floral, Stripes</i> Wood Element	SPIRITUAL HEALTH & WELL BEING <i>Yellows, Earth Tones</i> Earth Element	CHILDREN & CREATIVITY <i>White, Pastels</i> Metal Element
KNOWLEDGE AND WISDOM <i>Blues, Greens</i>	CAREER <i>Black</i> Water Element	TRAVEL AND HELPFUL PEOPLE <i>Grays, Silver</i>

فمن أراد المال -مثلا - وضع النوافير في ركن الثروة . أو المرأة في غرفة الطعام. أو صندوق خشبي أحمر اللون يحوي عملات معدنية أو أحجار كريمة !

لتنشيط ركن الثروة نضع صندوق خشب لونه احمر وبداخل ثمانية عملات معدنية وحجر سترين . #فونغ شوي



استخدام النوافير في مهم لتنشيط ركن المال سواء في المنزل أو لتنشيط عملك التجاري في مكان العمل . #طاقة المكان



ف نجد أن معالجوا طاقة المكان ينصحون بوضع مرآة في غرفة الطعام ، لمضاعفة بركة الرزق ، ووضعه المرايا أمام خزنة المال في العمل . #التغريدة_السابقة



ومن أراد الزواج فلا يضع أشياء فردية في ركن الحب حسب قولهم.

انتبهوا من انكم تحطون في هذا الركن أي شي فردي . جدي ترسلون ذبذبات بأنكم مرتاحين بدون شريك. #ركن_الحب



ويزعمون أن من أراد إصلاح العلاقة الزوجية يضع شمعتين في ذلك الركن، ويغلق المطبخ.

شكرا على الرد الله يجزاك خير يارب أنا متزوجة كيف أنشط كن الزواج عشان أقوي علاقتي بزوجتي. شمعتين لونهم وردي #فونغ_شوي



المطبخ في الفونغ شوي (طاقة المكان) يمثل عنصر النار . ولما يكون المطبخ بالبيت مفتوح (مثل تفصيل المطابخ الأمريكية) يكون مضر على المنزل فعنصر النار يؤثر بشكل سلبي ويسبب مشاحنات ومشاكل بالمنزل وتور وقلق لذلك يفضل أن يكون تصميم المطابخ بالمنزل مغلقة. #فونغ_شوي #طاقة_المكان (pic.twitter) .



وكثير من التعليمات التي لا تستند إلى أدلة علمية ولا شرعية، ولذلك فإن الاعتقاد بتأثيرها شرك في الأسباب، يرق ويغلظ.

أما التعليمات الصائبة، كضرورة التهوية ، وتجنب الفوضى فليست خاصة بالفونغ شوي أو طاقة المكان ، ولا يسوغ تقبل هذه الفلسفة المليئة بالمخالفات العقدية لأجل هذه العموميات التي نجدها في مصادر نقية متعددة.

حتى يغيروا ما بأنفسهم ..

يكثر الاستدلال بقوله تعالى : ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ على مفاهيم فلسفية تخالف ما قاله السلف في تفسير الآية.

قال ابن جرير الطبري : " يقول تعالى ذكره ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم ﴾ ، من عافية ونعمة ، فيزيل ذلك عنهم ويهلكهم ، ﴿ حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ من ذلك بظلم بعضهم بعضاً ، واعتداء بعضهم على بعض ، فتحل بهم حينئذ عقوبته وتغييره " .

قال ابن كثير : " وقال ابن أبي حاتم : أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل : أن قل لقومك : إنه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت يكونون على طاعة الله فيتحولون منها إلى معصية الله ، إلا تحول لهم مما يحبون إلى ما يكرهون ، ثم قال : إن مصداق ذلك في كتاب الله : ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ .

قال القرطبي :

" فليس معنى الآية أنه ليس ينزل بأحد عقوبة إلا بأن يتقدم منه ذنب ، بل قد تنزل المصائب بذنوب الغير ، كما قال صلى الله عليه وسلم وقد سئل : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : " نعم إذا كثر الخبث "

قال ابن سعدي : " ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾ من النعمة والإحسان ورغد العيش ﴿حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ بأن ينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية ، أو من شكر النعم إلى البطر بها فيسلبهم الله عند ذلك إياها . وكذلك إذا غير العباد ما بأنفسهم من المعصية ، فانتقلوا إلى طاعة الله ، غير الله عليهم ما كانوا فيه من الشقاء إلى الخير و السرور والغبطة والرحمة "

وقال البغوي رحمه الله : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾ من العافية والنعمة ، ﴿حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ من الحال الجميلة ، فيعصوا ربهم .

فمعنى الآية متعلق بالحسنات والسيئات وأحوال المحسن والمسيء . وليس في أقوال السلف ما يدل على أن الفكر المجرد يشكل الواقع . ولا أن التركيز يجذب الأقدار ويغيرها . بل إن في تنمة الآية دلالة على خلاف هذا المعنى الذي يزعمون .

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ﴾

قال شيخ الإسلام :

(الراد على أهل البرع مباحد ، حتى كان يميى بن يميى يقول : « الزب
عن السنة أفضل من البعادر)



الحكمة ضالة المؤمن ..

يستدل كثير ممن يقرأ في كتب الفلاسفة الباطنيين، ويستمع لمحاضرتهم - بل يحضر لهم ويجالسهم - بالمقولة الشهيرة: (الحكمة ضالة المؤمن).

وهي شبهة تتكرر كثيراً، ويُسَاء فهمها وتوظيفها، فلزم مناقشتها، والرد على الاستدلال الخاطئ بها . ومما يُقال في رد هذه الشبهة ما يلي:

لا تصح نسبة هذا القول إلى النبي ﷺ ولا إلى أحد من الصحابة أو التابعين. فهو ليس إلا مقولة بشرية غير مُلزِمة -تحتل الخطأ والصواب.

وعلى القول بصحة معناها: فلا بد من تحديد مفهوم «الحكمة» وتحريره، إذ هي -بلا شك - لا يمكن أن تتعارض مع حقائق الدين.

ولذلك لا يُقبل الحكم بصحة قول القائل: (إن هذا الأمر «حكمة») إلا بعد التحقق أنها حق من قبل عالم بالشرع، فإن الجاهل بالشرعية ومقاصدها قد يظن أن بعض ما يقوله الفلاسفة «حكمة» وهو في الواقع ضلال أو حتى كفر. والنظر في تاريخ الفرق الإسلامية كفيلاً بتأكيد هذه الحجة.

كما أنه لا يجوز تقصُّد البحث عن «الحكمة» - وإن صحت - في كتب ومقالات الضالين، وإنما المقصود قبولها لو بلغت عرضاً. وقد حذّر العلماء من مطالعة كتب الفلاسفة وأقوالهم لغير غاية مشروعة كالرد عليهم، واشتروا رسوخ الدين والعلم لئلا يتأثر بأقوالهم وشبهاتهم.

قال الفضيل بن عياض : (من جلس مع صاحب بدعة لم يُعط الحكمة).

وقال شعيب بن الحبحاب : قلتُ لابن سيرين : ماترى في السماع عن أهل الأهواء ؟ قال : (لا نسمع منهم ولا كرامة !)

وقال يونس بن عبيد : (لا يُمكن أحدكم سماعه من أصحاب الأهواء) .

قال الذهبي : (وأكثر السلف على هذا التحذير يرون القلوب ضعيفة والشبه خطافة).

بل قد أثرت -بالفعل - تلك المطالعة فيمن يُعد من أهل العقل والديانة، فكيف بمن هو دونهم في الدين والعقل؟

قال ابن العربي : (شيخنا أبو حامد بلع الفلاسفة ، وأراد أن يتقيأهم فما استطاع).

وقال عنه الذهبي : (وحبب إليه النظر في كتاب (رسائل إخوان الصفا) وهو داء عضال ، وجرب مرد ، وسم قاتل ، ولولا أن أبا حامد من كبار الأذكياء لتلف) .

ثم إن كان ما نُقل عن الفلاسفة «حكمة» صحيحة، لزم -مع ذلك - أن لا يترتب على أخذها من أهل الباطل تسرب شيء باطلهم أو نشره والترويج له.

أفيضمن الإنسان سلامة قلبه ودينه من اللوثات والشبهات مع مجالسته لأهل الفلسفات الروحانية وإدمان مطالعة كتبهم؟

هذا وإن أعظم حكمة سيجدها الإنسان هي في كتاب الله وسنة رسوله الكريم، لا في روحانيات الشرق والغرب البعيدة عن السبيل السليم.

قال المسن بن صالح :

(إن الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين باباً من الفير يريد بها باباً من

الشر) .

الإسقاط النجمي ..

الإسقاط النجمي أو الطرح الروحي أو الخروج من الجسد هو ممارسة غريبة على المجتمع الإسلامي ..

فما حقيقتها؟

وما حكمها في الشرع؟

لا بد لنا قبل مناقشة هذه الدعوى "الخارقة" أن نعرف ماهيتها ، أو نتصور قول القائلين بإمكانيتها وتفسيرهم لها.

تقوم تجربة الخروج من الجسد على الاعتقاد بوجود جسم "أثيري" يختلف عن الجسم الفيزيقي المحسوس ويرتبط به "بحبل فضي" ، بحيث ينتقل الجسم اللطيف - حقيقة - في أنحاء العالم كيف شاء ، وأحياناً يتجول في عوالم "روحانية" لا تنتمي إلى العالم المشهود .

وقد اختلف "المؤمنون" لهذه الدعوى في ماهية الجسم "اللطيف" الذي يحلق خارج الجسد ، فبعضهم جعله : الروح ، وقال آخرون هو "النفس".

يصرح القائلون بالإسقاط النجمي أنه قد يتحقق بعدة وسائل:

الاستعانة بـ"أرواح" .

استخدام عقاقير مهلوسة .

والطريق "الطبيعي" الذي يزعمونه.

أما الهدف منه فعبثي في كثيرٍ من الأحيان، واعتقادي خطير في أحيان

أخرى :

من أهم فوائد #الإسقاط_النجمي :

تجربة شيء جديد للمرة الأولى .

- تذكر الحيوانات السابقة .

- معرفة سبب الوجود .

- الطيران !!

- تعلم أشياء جديدة .

#يتبع



- رفع القدرات الروحانية.

- تسريع التطوير الذاتي .

- صفاء ذهني وسلام داخلي

- تقليل العدائية .

- مشاهدة عوالم أخرى (كالأحلام)

... وغيره المزيد

#انتهى



- من أهم الفوائد ل #الإسقاط_النجمي والتي غفلنا عن ذكرها أعلاه :
- الحصول على الطاقة الكونية من العوالم الأعلى بشكل وافر
 - الاتحاد مع الكون والذات .

وهنا سؤال يطرح نفسه :

ما الدليل على صدق هذه الدعوى ؟

وكيف يمكن التحقق من حدوثها ؟

والواقع أن هذا غير ممكن ، بل يعتمد كلياً على الحكايا والروايات.

فكيف تفسر التجربة الشخصية إذن؟ وما قد يحس به بعض من يمارس

هذا التطبيق ؟

ذهب كثير من الباحثين إلى أن ما يراه الممارس هو صور ذهنية وخذع

عقلية ، أو أحلام جلية يظن الإنسان أنها واقع . فكثير منه يحصل أثناء

النوم أو في حالة مقارنة له.

كما لا يمكن إغفال إمكانية تصوير الشيطان وتلبسه على الإنسان، حتى يظن أنه فعل وهو لم يفعل.

وقد أفتى عدد من المشايخ والعلماء بتحريم ممارسة الإسقاط النجمي لاعتماده على فلسفات وخرافات لا تستند لدليل ، كالأجسام الأثيرية والحبل الفضلي ونحو ذلك ، ولدعوى السيطرة على الروح وانفضالها عن الجسد ، ولما فيه من إقحام للنفس في عوالم غيبية وما يترتب عليه من مخاطر محتملة ، وغيرها من المخالفات .

قال ابن القيم رحمه الله :

(كل من أعرضَ عن شيء من المق وبصره ، وقع في باطل مقابل
لما أعرضَ عنه من المق وبصره ولا بُدَّ) .

فائدة حريش ..

(لا تتمارضوا فتمرضوا ، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا)

حديث مُنكر لا تصح نسبته إلى النبي ﷺ .

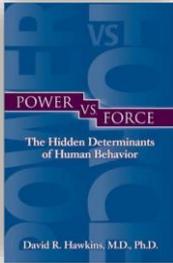
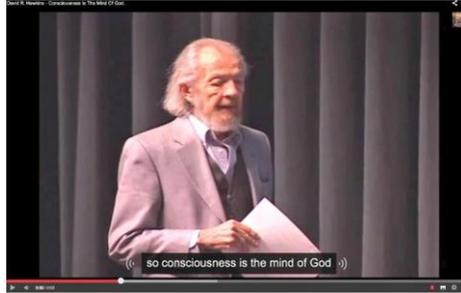
مقياس هاوكنز ..

كثر الحديث في بعض الأوساط عما يسمى "مقياس هاوكنز". وهو مقياس افتراضي يُصنف الأشياء بناء على مستوى "الوعي" . واضع المقياس هو ديفد هاوكنز، طبيب نفسي ومتحدث في "الروحانيات" والعلوم الباطنية التصوفية، ومستشار في معابد بودية.

يتبنى هاوكنز المعتقدات الباطنية، ويصرح بعقيدة وحدة الوجود، فالإله عنده هو كل شيء، ولا وجود لشيء إلا الإله.



كما يعتقد بأن "الوعي" هو "عقل الإله"، ويبني مقياسه على هذه
المعتقدات الباطلة.



يعتبر كتاب Power vs. Force هو المرجع الرئيس
لمقياس هاوكينز، وهو مليء بالمخالفات
الاعتقادية الخطيرة التي يضيق المجال عن سردها.
علماً أنه يتم قياس "الوعي" لشخص حاضر أو
غائب باختبارات خرافية لا تستند إلى دليل من العقل ولا العلم التجريبي،
كالبندول والداوزينج والكنزيولوجي .

ثم يصنف الناس والأزمنة والكتب -بل والأغنيات والبرامج التلفزيونية - وفقاً لسلم من ٠ -١٠٠٠. أعلاها "مستنير" أو "أفتار" يتخطى الطبيعة وتخرق له العادات!

ولكن "الاستنارة" عند هاوكينز هي أشبه ما تكون بالاتحاد في الفلسفات الباطنية، تكون فيها رؤية الإنسان للإله بأنه "الذات".

MAP OF CONSCIOUSNESS					
God-view	Life-view	Level	Log	Emotion	Process
Self	Is	Enlightenment	700 1000	Ineffable	Pure Consciousness
All-Being	Perfect	Peace	↑ 600	Bliss	Illumination
One	Complete	Joy	↑ 540	Serenity	Transfiguration
Loving	Benign	Love	↑ 500	Reverence	Revelation
Wise	Meaningful	Reason	↑ 400	Understanding	Abstraction
Merciful	Harmonious	Acceptance	↑ 350	Forgiveness	Transcendence
Inspiring	Hopeful	Willingness	↑ 310	Optimism	Intention
Enabling	Satisfactory	Neutrality	↑ 250	Trust	Release
Permitting	Feasible	Courage	↓ 200	Affirmation	Empowerment
Indifferent	Demanding	Pride	↓ 175	Scorn	Inflation
Vengeful	Antagonistic	Anger	↓ 150	Hate	Aggression
Denying	Disappointing	Desire	↓ 125	Craving	Enslavement
Punitive	Frightening	Fear	↓ 100	Anxiety	Withdrawal
Disdainful	Tragic	Grief	↓ 75	Regret	Despondency
Condemning	Hopeless	Apathy	↓ 50	Despair	Abdication
Vindictive	Evil	Guilt	↓ 30	Blame	Destruction
Despising	Miserable	Shame	20	Humiliation	Elimination

ومع ذلك يُصنف الأنبياء -بجانب الفلاسفة - كمستنيرين وفق هذا المقياس المنحرف، وهم أبعد الناس عن هذا المعتقد القبيح.

قسم دافيد هاوكينز مستويات #الوعي من ٢٠ إلى ١٠٠٠ بحيث ٧٠٠ + هو مستوى الأنبياء والافاتارات والفلاسفة الكبار وأقل شي ٢٠ ومستوى العار والخزي



ومن العجب أن أحد "السفراء التنويريين" ذكر -في أمسية مذاعة له - أنه تم قياس الوعي لما قبل ١٤٠٠ عام فوجد أنه كان منخفضاً في تلك الحقبة!

تصنف بعض المدارس البوذية والنصوص الشرقية المقدسة مع بوذا وكرشنا والراهبة تريزا في أعلى درجات الوعي وفقاً لـ مقياس هاوكينز -بل إنها تفوق وتفوق "وعي" الإسلام.

ولذلك، فالحقيقة أن هذا المقياس ليس إلا وسيلة لنشر الفكر الباطني، وتقريب عقائد الاتحاد والوحدة للناس بطرق تخفى على كثير منهم .

فلنحذر.



قال عمر رضي الله عنه :

(لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول : "اللهم ارزقني" وقد علم أن

السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة)

نقض قانون الجذب .

الداوزينج ..

الداوزينج مصطلح أعجمي معرب ، كان يعني الاستدلال على الماء والمعادن عن طريق حركة بعض الأدوات بفعل مؤثر خفي .

ومن أبرز الأدوات المستخدمة في هذه الوسيلة البدائية الخرافية : العصا والبندولم واستجابة العضلات - بل وعلاقات الثياب أحياناً .

أعيد إحياء هذه الممارسة في العالم العربي بعد ترجمة كتاب (الداوزينج) للمؤلفة الأميركية إليزابيث براون ، والذي اعتبرته الدليل "المطلق" للقرن الواحد والعشرين .



فلم تعد استخدامات الداوزينج مقتصرة على إيجاد مواطن المياه ، بل توسعت حتى طالت قياس "الوعي" وتشخيص الأمراض، والبحث عن المفقودات، و"تقريباً" معرفة كل شيء :

“
يمكن وصف الداويزنج بأنه وسيلة للبحث - عن الماء أو المعادن .. أو
الوصول للمعلومات حول الصحة والسلامة ، وتقريباً أي شيء ترغب بمعرفته !
“

يمكن استخدام #الداويزنج_Dowsing للبحث عن الأشياء المفقودة أو تحديد
أماكن تسرب المياه أو طاقة المكان أو مناسبة الأكل لجسمك .



حاليا أقوم بعمل داويزنج لهذا الطفل المفقود والحمد لله لدينا أنا وزوجي قدرات عالية
في الداويزنج



ووفقاً لبراون - ومن صدّقها من العرب - يمكن استخدام الداويزنج
سواء كان المبحوث قريباً أو بعيداً ولو كان في قارة أخرى.

“
أما استنباء المعلومات فهو عند عدم ضرورة وجود الخريطة والهدف أو أن
الشيء الذي تبحث عنه يبعد آلاف الأميال ... ومن خلال الداويزنج بهذه
الطريقة تقوم تماما بما يقترحه المصطلح : الوصول إلى المعلومات .
“

هل تعتبر سرقة البيت جريمة .. لأن بيتي سرق وزوجي تزوج علي وحصلت خلافات كبيرة بيني وبين أهل زوجي ؟



اي طبعا .. أتأكد ليج



شفت ليج بالداوزينج فيه ٩ نقاط اجهاد أرضي أنصح تعالجينه .



[ما شاء الله] كيف عرفتي بدون معاينه البيت



😊 شغلي



وعند الوقوع في الحيرة فما عليك إلا أن "تستخير" البندولم أو أي من أدوات الداوزينج لتعرف أين يكمن لك الخير والرفاه .

عندما تصبح أكثر ثقة يمكنك الدوزنة على فرص العمل قبل التقدم لها أو حتى أي طبيب ملائم لك قبل استشارته. #الدوازينج_dowsing



من استخدامات #الدوازينج_dowsing تقدر تعرف إذا كنت محتار بين مجموعة دورات أي واحد فيهم مناسب جدا مناسب لمرحلتك الحالية .



بعد قراءة كتاب الدوازينج سألت سؤال وجتني الإجابة وبعد التحري المباشر عن السؤال طلعت الإجابة صحيحة .. شعور ممتع



بل ومن الممكن استخدام الدوازينج في استطلاع المستقبل كذلك (١)
"المهم" أن يكون طرحك للسؤال دقيقاً..

“
الدوازينج للمستقبل : ظل السؤال عن إمكانية الدوازينج للمستقبل محورا
لجدل طويل . والإجابة من تجربتي الشخصية هي نعم .
ورغم أنني شخصياً أشك بوجود أحداث مقدرة مسبقاً في حياتنا وبخاصة
عندما نحمل رسالة روحانية نريد تحقيقها.معظم المستقبل ليس منقوشاً في
الصخر إنما في سلسلة من الخيارات والاختبارات .

“

والعجيب أن المؤلفة تعترف في بداية كتابها (المترجم) أن الداويزنج وسيلة من وسائل التنبؤ - بل تصرح أنه مرادف للكهانة.

“
الداويزنج ساهم وما يزال يساهم في الجيولوجيا ، والجيوفيزياء وعلم
البيئة، والطب ، والاقتصاد ، في تلك البلدان التي يسمح فيها للمستنبئين
بالعمل . برغم تفضيل استخدام التسمية التقليدية " التكهن " ، إلا أنه يمكن
التبديل بين الداويزنج والتكهن .

“

“
سترى نفسك بأنك المحيط لمجرد وصولك إلى مركزية الوجود ،
وستشعر بأنك جزء لا ينفصل عن الوحدة الكونية ، ومن الطاقة الكامنة فيك
المتجسدة في طاقة الخالق العظيم . وهنا أعود لأذكركم بالعلاج :

“

إلا أن اختلاطه بالكهانة والخرافة ليست أخطر ما في الداويزنج ، بل هو -كغيره مما تناوله هنا -مبني على الفلسفات والمعتقدات الباطنية الخطيرة ، وهو متعلق بالروحانيات والفلسفات الشرقية التي تقرر بأن "الوعي" هو الوجود المطلق.

“

ما هو الداوزينج ؟

الداوزينج هو توليفٌ واعٍ مع حقل الوعي الذي يربط لامكانياً كلَّ شخصٍ منا
بالتكون ككل

د.جودي كوريفان عالم فلك، ومؤلف ومتنبئ

تحول الداوزينج تحولاً جذرياً في مثله من سياق كونه علماً دنيوياً يفيد في
البحث عن الماء ، وكتل المعادن والمصارف القديمة إلى سياق البحث الروحاني
في أسرار الوعي الإنساني وعلاقته بالأرض.
الجسم البشري مذهل وأداة عالية التقنية.

“

“

عندما تسترخي تتدفق طاقة Qi (التشي) بشكل أفضل، فالطاقة تحب
التحرك في شخصٍ مسترخٍ وسعيد.

“

“

إن حقل الطاقة الحيوية أو الهالة (الأورا) هي المعلومات من داخل الجسم،
وهي نموذج فريد من المعلومات التي تتألف من كل التجارب التي مر بها
الشخص. تشعُّ هذه المعلومات وتمتد إلى خارج سطح الجسم.

“

“

وماذا عن هذا الوعي؟

ليس هذا الوعي الذي يشار إليه على أنه نتيجة العقل وكونه في حالة الصحو.
بل إن العقل نفسه هو نتيجة للوعي. إن الوعي هو الحالة المطلقة للوجود. وهو
موجود في كل مكان، وكل ما هو موجود كمادة أو لا مادة معبر عنه من قبل
أن يوجد الوعي . وهو الحالة الجوهرية للوجود كله.
.. وهو في حالته الأسمى وعى الرب. وهو حفل لا نهائي غير قابل للقياس من

تواصل المعلومات الذكية المتداخلة. وهو يوجد أبعد من كل حدود الفضاء والزمن ، ودون تقسيم أو انفصال. هو توحدُ كل ما كان ، وما هو كائن وما سيكون . هو حالة غير مجزأة وهو خلاصة جمرتنا المقدسة. الوعي هو الذي يمنح التعبير والهئية لجسدنا الفزيائي، وتوجد أجسادنا كنتائج للوعي، وليس العكس. وهو ما يستمر في الوجود بعد أن تتلاشى أجسادنا. جمعياً هي مصفوفة الطاقة كما ورد وصفها سابقاً حيث تتداخل كل حالاتنا الفردية من الوعي لتشكل الكل - الوعي الجمعي. هل مازلت معي؟ إذا كانت هذه مفاهيم جديدة بالنسبة لك فأرجو أن تتحملني. فلا المفاهيم ولا اللغة قادرة على استيعاب الجوهر المطلق للانهاائي.

“

فاعتبر وسيلة للتواصل مع "مصدر العلم المطلق" الشامل لما كان وما سيكون المتجاوز للزمان والمكان..

“

الحقل الأكاشي : إن فهم مفهوم الحقل الكوني للطاقة غير المرئية الذي يسود كل ما هو موجود ويربط كل شيء بكل شيء آخر يعتبر جوهرياً للوصول إلى فهم الآليات المنهلة للداويزينج. .. يوجد في جذور الواقع حقل كوني مترابط ناقل للمعلومات وحافظ لها . ولآلاف السنوات أصر الصوفيون والعرفاؤون والحكماء والفلاسفة على وجود مثل هذا الحقل. يسمونه في الشرق الحقل الأكاشي. لكن غالبية علماء الغرب اعتبره خرافة.

“

“
أطلق اسم أكاشا على سيرة أكاشا أو سجلات أكاشا وهي "مكتبة" أو قاعدة
بيانات لكل معارف الجنس البشري وتاريخ الكون. ومخزونٌ للذاكرة الفردية
والجماعية.

“

“
الوعد العظيم الذي تقدمه قاعدة البيانات هذه هو قدرتها على "معرفة" أي
شئٍ في اللحظة التي "يطلب" فيها، لأنها قادرة على الوصول إلى أي شئٍ حدث في
أي مكان أو زمان كل سئٍ وعيٍ إذاً. وكل الوعي يتواصل. اعتد إذاً على فكرة
أننا الوعي جميعنا ولذا فإننا نملك القدرة على التواصل مع كل شئٍ واعٍ .

“

وفي خاتمة كتاب الداويزنج ينكشف الوجه القبيح الذي أشير له في طيات

الكتاب، فيُصرح بأنه -في الحقيقة - وسيلة للاتحاد بـ"المصدر!"

“
إن التناقض الأكبر بالطبع هو أنك عندما تتقن الداويزنج فعلاً فإنك
لأتعود بحاجة إليه. الداويزنج مجرد وسيلة لتحقيق غاية، العجلات الإضافية
للدراجة، أداة ترافقتك على الطريق. تجسد ملموس لارتباطك الفطري بحقل
الوعي اللانهائي . كل ما كان وكل ماسيكون. ستصبح عندها واحداً مع
المصدر. مع التوحيد، الذي أنت منه وهو منك. ستفهم الترابط بيم الأشياء
كلها وستعرف الحقيقة.

“

ولو استطردها في تتبع واستعراض ما في الداويزنج من مخالفات عقدية خطيرة - وكيف بات وسيلة لنشر أنواع من الشرك - لطال بنا المقال. ولكن حسبنا ما ذكر لتوضيح المراد .

فكيف إذن يُسمح لهذا الكتاب أن يُنشر في بلدان التوحيد؟ وبتاح لممارسي الداويزنج الترويج لهذا الشرك بين أظهرنا؟

الكلم على "فعل" بأنه كفر أو شرك لا يعني تكفير فاعله، فإن الكلم على المعين يلزم معه تحقق الشروط وانتفاء الموانع، وهو ما لا يدركه بعض الناس.

(اجْتَنِبْ مَنْ يُعَارِي أَهْلَ الْكِتَابِ وَالسَّنَّةِ لئَلَّا يُغْرِكَ فُسْرَانَهُ)

- ابن القيم

(مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِعَانَةَ بِاللَّهِ وَاسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ ، وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ اسْتَعَانَ بِهِ
فَصَارَ مَفْزُولًا)

- ابن رجب .

بِوَلَةِ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ .. وَبِوَلَةِ الْقِيَامِ سَاعَةٌ

﴿ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

تمائم عصرية!

أصبحت التمايم الشركية اليوم تمرر على الناس بمصطلحات "علمية" كالطاقة والذبذبات .

		
<p>شاهين المفاقة لحطب المفاقات التي يعمل ^{٥٧} على رفع بؤرة الهالة العاطفية لدى الأشخاص وعمل على تحييد طاقة الشكوك والتأثيرها مما يكون سبباً في اجتناب المفاقات الضارة التي حياتنا بالانتماء الى طاقة حجر الورد كراتي الذي يسمى بحجر الجوانية والحب والجمال</p>	<p>اساور ترمالين من الفوي الاحجار التي تعمل على الحماية من المفاقات السلبية بكل اشكالها وتعمل على تسكين الام والوقاية من الحمى ويساعد على التركيز وتهدئ العيون وتزيد الثقة بالنفس ويرزق الشاكر السلبية والغضب التي جانب تلبية العيون الفلزي ومشاكل العظم</p>	<p>اسورة الورد كراتي حجر الحب والقلب و اسورة اصلاح المفاقات وحجر الجمال فيعمل على زيادة تسمرة البشرة وازالة الشجاعه ومشاكل الجلد</p>
		
<p>حجر السيزرين يطلق عليه حجر التجار لانه يجلب فور حجر المال والحظ والحماية بسبب الطاقة السلبية ويريد الثقة بالنفس ويرزق الكريستال و به فوائد عديدة</p>	<p>Love & relationship Kit Use this</p>	<p>مشدوق الاماني</p>
		
<p>شاهين النجمة لسعد الهجمات الروحية والسلبية والقدية والعقبة والسعدية</p>	<p>شاهين اللؤلؤ والعين الثالثة يستخدم لتسليط الفترات الروحية والجمال الحصري وتمح العين الثالثة يقوي الحاسة السادسة ويريد من القدرة على ارسال الرسائل التخاطبية واستقبالها</p>	<p>اسورة من حجر البازن مشدوق حجر صيني له العديد من الفوائد فهو يقوم بسحب جميع المفاقات السلبية من داخل وخارج الجسم ويرزق الام والابحاج وهو حجر مهم للوقاية من السرطان والامراض الخبيثة</p>

اتهام المصلحين بما ينفر سنة قديمة، فهم أعداء "السلام" و"الاستنارة"
و"أعداء ما يجهلون" فلا تغتر بالألقاب وانظر للحقائق .

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ
دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ }



مفارقات ..

من المفارقات العجيبة أن يبالغ الناقد في إنصاف المفسد المعاند ، ثم لا يتسع صدره لإنصاف المصلح المجتهد.

من المفارقات العجيبة أن يروج الباطل لسماحة صاحبه وتأدبه في الطرح، ويردّ الحقّ لسوء خُلق حامله وتجاوزه الأدب.

من المفارقات العجيبة أن يعاديك شخص لأنك "تعادي ما تجهله" .. وهو يجهلك !

من المفارقات العجيبة أن أبطأ الناس في العمل هم أسرع الناس في النقد.

المتدروشة الجدر*..

عندما يفتقر المخالف للتأصيل والمرجعية الثابتة، يتعذر الحوار معه.

إذا طالبك المخالف بأدلة "علمية" على الغيبيات الشرعية بمقابل طلبك ذلك على الدعاوى الخرافية، فاعلم أن لديه خلل في التأصيل .

"المتدروشة الجدد" سيماهم الخلط في المصطلحات " :

وعي "غير الوعي

و"طاقة "غير الطاقة

و"نية "غير النية

وتلبيس على الناس..

يصعب الحوار مع من لا يفرّق بين أخذ العلوم الطبيعية التجريبية من الكفار، وأخذ العلوم الميتافيزيقية والفلسفية.

قد تحاور شخصاً يتحدث بمصطلحات ومفاهيم فلسفية متعمقة خطيرة، فإذا سألته عن معانيها قال: لا أعلم أسأل فلان..

أي "علم" هذا؟

قالوا: هو من الدين .

فقال أهل الذکر: لا .

قالوا: هو فيزياء .

فقال أهل الاختصاص: لا .

علم أم خرافة؟

يُقدم بمقدمات "علمية"، ثم يقفز إلى مفاهيم فلسفية وفوق طبيعية .
هناك حلقة مفقودة للأسف لا ينتبه لغيابها كثير من الناس.

باعتراف ديباك شوبرا -شيخ " المدتدروشة الجدد " - : استخدام
مصطلحات فيزياء الكم هو على سبيل المجاز فقط.

يتغنى باستقلال الفكر وحرية الاعتقاد، ثم يُحدّر أتباعه من الاستماع
للمخالف لئلا يتأثروا ب"طاقته السلبية."

يُزهد بمنهج السلف الصالح ويصف كتبهم بـ "الأوراق الصفراء"، ثم
يمجد ابن عربي والحلاج والرومي . فما لون أوراق كتبهم يا ترى ؟

طرح تلفيقي نشاز، يجمع بين الأديان الشرقية وفلسفات باطنية،
ومصطلحات فيزيائية ونفسية، ودعاوى زائفة بحلول فورية لكل شيء.

تأويلٌ للنص الشرعي على غير تأويله ، واستخدامٌ للمصطلحات الفيزيائية للتعبير عن الفلسفات والمعتقدات الباطنية . هؤلاء هم "المتدروشة الجدد" .

قد يكون أحدهم متخصص في علم الفيزياء أو الطب ويطرح مفاهيم فلسفية خرافية . العبرة ليست فيما يقول، وإنما فيما يستدل به.

قال ابن مسعود رضي الله عنه :

(لا يَكُنْ أَمْرَكُمُ إِمْعَةً يَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ ، لِيُوطَّنَ أَمْرَكُمُ نَفْسَهُ عَلَيَّ أَنْ يُؤْمِنَ وَلَوْ كَفَرَ النَّاسُ) .

قال ابن القيم رحمه الله :

(الجهاد أربع مراتب : جهاد النفس ، وجهاد الشيطان ، وجهاد الكفار ،

وجهاد المنافقين)

عند ورود المصطلحات "المجملّة" التي تحتمل معنى حق وآخر باطل ، لا بد
من الاستفصال والنظر في سياقها قبل الحكم ، لئلا يمنع مباح أو يقبل

باطل.

ثَوَى بَرِيكَ لَا يَنْفَكُ ..

في قوله ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ من الفوائد أن العبد
لا يطمئن إلى النفس؛ فإن الشر لا يبيء إلا منها"

ابن تيمية

دورة التخاطر ..

يتساءل بعضهم : كيف يؤذن لرجل يدعي إمكانية تجلي الأنبياء والتواصل مع الأموات بإلقاء هذه الخرافات في بلد التوحيد ؟

لكن السؤال المحير فعلاً هو : كيف يتقبل هذا الدجل أناس تربوا على التوحيد وسلامة المعتقد منذ نعومة أظفارهم ؟

أين يكمن الخلل ؟

وجود شيء من المنافع فيما ضرره وشره غالب لا يدل على إباحته ، ولا على نفعه بالجملة : { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا } .

إن معرفة الأصول الفلسفية لبعض الأفكار والممارسات يعين الباحث على تصوّر ما ستؤول إليه في كثير من الأحيان.

وأنا في سعة صدر لمن يالفني ، فإنه وإن تعدى حدود الله فيّ .. فأنا
لا أتعدى حدود الله فيه ؛ بل أضبط ما أقوله وأفعله

ابن تيمية

وقوع الاختلاف بين الناس أمر ضروري لا بد منه لتفاوت إرادتهم
وأفهامهم وقوى إدراكهم ، ولكن المزمومبغي بعضهم على بعض
وعدوانه .

ابن القيم



الفكر الوافد إلى أين * ..

لقد مر "الفكر الوافد" بـ ٣ مراحل متداخلة :

١. التدريب المشوب .
٢. الاستشفاء الفلسفي .
٣. الطرح الروحاني الإشراقي.

عند الحديث عن "الفكر الوافد" لا بد أن يُعلم أنه اصطلاح مخصوص،
وليس المراد به - قطعاً - كل علم مصدره من الخارج .

الفكر الوافد إلى أين ؟

وسكوتنا عن البدع والخرافات التي يُرَوَّجُ لها باسم "العلم" و "الحكمة" ..
إلى متى ؟

من هراه الله سبحانه إلى الأفذ بالمق عىث كان، ومع من كان ، ولو
كان مع من يبغضه وبعاربه.. فهو ممن هُدى لما اقلف فبه من المق

ابن القيم

كثير من الخلافات - خاصة بين طلاب العلم - تنشأ عن عدم تحرير
المصطلحات ومحل النزاع ، وقد يكون الخلافُ لفضياً لا معنوياً في كثير
من الأحيان.



قال ابن عباس رضي الله عنهما :

”القدر نظام التوحيد، فمن وعد الله وآمن بالقدر تم توميدته، ومن وعد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توميدته“ .

﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾

نقض قانون الجذب

في رحلة من الإلحاد المادي إلى الإلحاد "الروحاني" ، يقول ديباك شوبرا :
" كنت ملحداً حتى أدركت أنني الإله .. ")

الإسلام ليس ديناً كهنوتياً يحارب العلوم الطبيعية الصحيحة . ولكنه
دين إيمان وعقل ووعي، يحارب الخرافة والشرك وإن تنكرت بلباس "العلم".



تجربة النية ..

مفهوم "النية" عند ارواد الفكر الباطني الحديث يختلف عما نعرفه في اللغة أو الشرع، ويأخذ أبعاداً في غاية الخطورة .

إن تحرير المصطلحات المجملة المشككة أمر مهم جداً، وإهمال ذلك قد يؤدي إلى قبول الباطل أو رد الحق، وجدل عقيم لسنا مضطرين إليه. ولا ينبغي لاثنتين أن يتحاورا في العلاج بالطاقة، أو قانون الجذب.. ونحوهما حتى يبين كل منهما مفهومه للمصطلح ويعرفه تعريفاً بيّناً.

فإن الاقتصار على المعنى الظاهر والمنظور الشخصي، مع إغفال السياق والخلفية الفكرية للمصطلح يؤدي إلى تسطيح المفهوم وخلط مُربك ملبّس.

ومن الأمثلة الكثيرة على ذلك: لفظ "النية" . "فالنية معلوم معناها - ومحلها - في اللغة والشرع .

النية في اللغة:

قيل: نوى الأمر إذا قصدته، الوجه الذي تنويهه، وقيل: النية هي الإرادة ، وقيل: نوى الشئ ينويه، أي : عزم عليه.

فالنّية تدور على القصد والعزم والإرادة والجهة.

قال ابن عابدين : "النّية قصدُ الطاعة والتّقرب إلى الله تعالى في إيجاد الفعل".

وقال النووي : "النّية عزم القلب على عمل فرض أو غيره. ومثله قال البهوتي".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: " وقد اتفق الأئمة على أن الجهر بالنّية وتكريرها ليس بمشروع، بل من اعتاده ينبغي له أن يؤدّب تأديباً يمنع من التّعبد بالبدع".

ودورها لا يخرج عن التحريك نحو العمل وقصده والعزم عليه أو الإحجام عنه، وعن تصحيح العمل أو إحباط أجره.



غير أن المتأثرين بالأفكار الباطنية الحديثة، وإن عبّروا باللفظ ذاته، فإنهم يريدون معنى مغاير تماماً لما ذكر، لا تعلق له باللغة ولا بالشرع. ويرجع كثير منهم في تفسير "النّية" و إمكاناتها إلى كتاب (تجربة النّية) لـ لين

ماكتاغرت المليء بالمغالطات العلمية والإشكالات العقيدية .

توجيه الأفكار الي هدف ما قادر على تغيير الآليات والخلايا والعمليات الحيوية في أجسادنا .. لين ماکتاجريت #تجربة_النية



عندما ترسل نية فان كل نظام فيزيولوجي رئيس في جسمك ينعكس في جسم المستقبل والنية تجسيد مثالي للحب إذ يتحول الجسدان جسدا واحدا . #تجربة_النية



كل فكرة نعملها ... هي قدرة ملموسة على التحول وليست الفكرة شيئا فقط بل هي شئ يؤثر على الأشياء الأخرى لين ماکتاجرت #تجربة_النية



استخدم أفكارك لتغيير حياتك والعالم تجربة النية



احتل مكانك ضمن أكبر تجربة تبحث في تحكم الذهن على المادة
لين ماكتاغريت
مركز الراشد



فالنية عندهم تفعل استقلالاً وتؤثر في تشكيل الواقع الخارجي - وليس فقط
الشخصي - تأثيراً مباشراً. ولذلك تجدهم يجتمعون في جلسات تأمل و"إرسال نية"،
ويزعمون أن هذا الإرسال الجماعي قد يغير تفكير الشعوب ويصلح أحوالهم السياسية
والاجتماعية.. ويجذب الحب وشريك الحياة.

الليلة ٩ مساءً بتوقيت مكة المكرمة جلسة رسالة نية "السلام والمحبة" للعراق بمشاركة
العديد من الشباب والشابات



الليلة الساعة ٢٣:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة موعدكم مع إرسال نية الزواج



إرسال نية صنع احتمال جديد لسوريا سلام جروب الكويت



للمشاركة من أي مكان بالعالم في إرسال نية صنع احتمال جديد لسوريا اليوم ٧
مساءً بتوقيت الكويت تدخل على الرابط



اجلس جلسة مريحة .. ضع نية إيقاف الأفكار وإبدأ بمراقبة تنفسك ركز على منطقة
الصدر "شاكرا القلب" ضع نية إرسال طاقة حب للحقل الطاقوي للكون بأكمله



مواعيد إرسال نية للزواج :



ولأن "النية" مُوجدة للحقائق الخارجية -بزعمهم - فإنها تُطلب من
الأكثر "وعياً" واستنارة، ف"نياتهم" مؤثرة في أقدار غيرهم.

“ (...) الله يسعدك.. كثير ماتقولين نويت لك في عالمي.. هل اذا اردت
تفعيل نية.. مجرد انطقها تتحقق..؟ مشكورة .
ج: الاصل ان النية تتحقق الآن سواء نطقتيها او استشعرتيها فقط، انا انوي في
عالمي لانهم في عالمي وانا مسؤوله عما يحدث في عالمي، اما عالمهم فهم مسؤولون
عنه:)

“

“ (...) حبييتي بكرا عندي اختبار فاينل ويبحدد لي اترج هالترم ولا ازود ترم جاي، انوي لي بقلبك الطيب ونواياك الصافيه اني انجح ويتسهل اختباري ببيلي ٤٠ من ٥٢ عشان انجح
ج : نويت لك في عالمي عاد بشريني بالنتيجه :))

“

“
اختباري غدا انوي لي الدرجة الكامله: اريد الاحساس اني نجحت فيها .
ج : نويت لك في عالمي وشفتك كاتبتلي انك نجحتي وجبتي الدرجة الكامله: بالتوفيق

“

وبمجرد قول المعلم: "نويت لك كذا" تتحقق المقاصد والأمنيات؟

انوي لي اكون في عالمك يادكتور...حبي وامتناني لك :
[المعلم] : نويت لك ذلك في عالمي .





انوي لي اكون في عالمك يادكتور
[المعلم] : نويت لك ذلك في عالمي خالية من الدراما



وانوي لي اكون معكم في رحلتكم القادمة
[المعلم] : نويت لك ذلك في عالمي



أنوي لنا معلمي أكون في هذه الرحلة
[المعلم] : نويت لك في عالمي ذلك

تعتمد هذه الأقوال - في أصلها - على الاعتقاد بأن الوجود المطلق هو
الوعي الصرف.

ولكن لست أدري هل هؤلاء فعلا يعون خطورة ما يقولون؟

رب الطف بنا وبهم.

قال شيخ الإسلام:

”إرادة الإنسان تتعلق بعمله وعمل غيره، والنية لا تكون إلا لعلمه،
فإنك تقول: أردت من فلان كذا، ولا تقول: نويت من فلان كذا.“



واين داير ..

وواين داير متحدث أميركي ومؤلف في "تنمية الذات"، اتجه إلى الطرح الروحاني الباطني في التسعينات الميلادية.

قام داير بتأليف عدد كبير من الكتب والمؤلفات، تمت ترجمة بعضها إلى اللغة العربية، وللرجل معجبون كثير في العالم العربي.

لا يتورع واين داير عن التصريح بمعتقده في الإله، وأنه لا وجود لإله خارج الذات، وأن البشر كلهم ذات الإله.

“ [

Hemachandra : So, just to be really clear, what's the biggest thing people need to learn in order to help them get beyond the excuses?

Dyer : The need to know that they are God. We mostly do not recognize that. We've lost the sense of our own divinity. We think that we're separate from God, but we can't be . We must be like what we came from, and we came from an infinite, loving, kind, beautiful Source. We've forgotten that. So, you have to recognize that God isn't something outside of you –a cosmic bellboy to whom you pray in order to get this or that if you do the right things. Those kinds of understandings are all ego talk .Everybody-you, me, Osama bin Laden ,Adolf Hitler-we all came from the source. Then we on these egos and began to practice all kinds of things based in not having reverence for life, whereas that which is God has reverence for all life. All excuses are

nothing more that misalignments with God. Just imagine the great creative source needing an excuse. It doesn't have any concept of "I'm too busy. I'm too old. I'm too afraid. Things are going to take too long" Source doesn't work like that . The Tao does nothing, Lao-tzu writes, but it leaves nothing undone.

“□

□

ويجعل قيود ال أنا أو "الإيجو" هي ما يمنع الإنسان من إدراك حقيقته الإلهية.

“

The ego-idea has been with us ever since we began to think. It sends us false messages about our nature. It leads us to make assumptions about what will make us happy and we end up frustrated. It pushes us to promote our self-importance while we yearn for a deeper and richer life experience. It causes us to fall into the void of self-absorption again, not knowing that we need only shed the false idea of who we are. Our true self is eternal. It is the God force within us. The way of our higher self is to reflect our inner reality rather than the outer illusion .

“

إن هذه الأقوال الكفرية ليست مستغربة من أمثاله، ولكن الغريب هو رواج مثلها بين المسلمين ونشرها في مكاتباتهم، ثم لا تكاد تجد منهم مستنكراً. بل تجد من بني جلدتنا من يتلقف اصطلاحاتهم ويتشدد بها في قضايا الدين والعقيدة في طرح "روحاني" نشاز، فيتحدث عن "الإيجو" و"المصدر" و"الذات اللانهائية" و"الروح المطلقة" و"العقل الكوني" و"أسرار التجلي" وغيرها كثير .. في غياب مؤلم للهوية، وزهد غريب بمنهج السلف.

قال ابن القيم رحمه الله :

" من استبان له سبيل المؤمنين وسبيل المبرمين على التفصيل علماً

وعملاً ، فهوألاء هم أعلم الفلق."

مودرا ..



مودرا mudra كلمة سنسكريتية تعني: "إشارة"، وهي أوضاع يديوية لها معاني رمزية عميقة في الهندوسية والبوذية وبعض الديانات الشرقية.

تستخدم المودرا في كثير من رياضات اليوغا بالتزامن مع تمارين براناياما الخاصة بتمرير "طاقة" البرانا عبر التنفس.

ومن أشهر أنواع المودرا المستخدمة في اليوغا ما يُعرف بـ نيانا مودرا Jnana Mudra أو ما يُعرف بوضعية "الحكمة".

ترمز السبابة في هذه الوضعية للوعي الفردي أو الـ أنا (الإيجو)، بينما يرمز الإبهام للوعي المطلق (الحقيقة)، ليكون من معاني الوضعية: تلاشي الفرد في المطلق، أو اتحاد الوعي الفردي بالوعي المطلق أو الإنسان بـ "الإله" الذي هو الغاية الكبرى في جميع أنواع اليوغا^١.

^١ راجع مثلاً:

Mudras - Gertrud Hirschi :139 – 140.

The Yoga Bible – Christena Brown: 334.

Hasta Mudras for Health & Healing - Suzanne Morgan: 20.

Change at Hand - Sandra Kynes :4, 95.

Ashtanga Yoga – Gregor Maehle : 229 .

اليوغا ..



كل وضع جسدي asana أو يدوي mudra أو صوتي mantra في اليوغا له معنى روحاني متعلق بفلسفات الشرق المبنية على عقائد الاتحاد ووحدة الوجود. فكيف يتخلى المسلم عن عزته وهويته ليشبهه بضلال البشر وممارساتهم الدينية يريد منفعة دنيوية زائلة، أو رفاهية يحاكي بها طقوس رهبان الهندوس؟

ومع ذلك فإن تلك المنافع لا تختص باليوغا وحدها، بل تشترك معها مئات الرياضات المباحة. ولا ميزة لليوغا عن غيرها سوى ما تتضمنه من معاني روحانية منحرفة.

يقول براشانت أحد كبار معلمي اليوجا : "لا توجد يوغا جسدية ويوغا روحانية، إذ أنها لو اقتصر على الجسد لم تعد يوغا" .

ومن مغالطات "المتدروشة الجدد" إنكار بعضهم نسبة اليوغا إلى الطقوس الهندوسية. فقولهم إن اليوغا تسبق الهندوسية لا يبنني على دليل تاريخي

Effortless Mind - Ajayan Borys : 109.

Shambhala Encyclopedia of Yoga - Georg Feuerstien : 140 .

سوى بعض التصاوير القديمة التي تشبه بعض أوضاع اليوغا ، والتي تخلو من أي تفصيل . بينما اليوغا في صورتها الحالية (الشكل والمضمون) قائمة بشكل رئيس على نصوص اليوغا سوترا لـ بتنجالي - إحدى ست مدارس هندوسية مشهورة.

فليس الجاهل من نسب اليوغا للهندوسية ، بل إن من أنكر صلتها بها ربما لم يبلغه هذا العلم ، أو أنه اختار كتمانته تجهيلاً للمخالف.

من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ
بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر

أبو حازم

قال ابن القيم رحمه الله :

"الشكر يكون بالقلب فضوعاً واستكانه ، وباللسان ثناء واعتدافاً ، وبالپوارح
طاعة وانقياداً." "



إذا اجتمعت القوة في الحق والثبات عليه

مع رفق الخطاب ولين القول

استمال المحاور قلب مخالفة

وكسب احترامه في آن واحد.

يمكن للراغبين في طباعة هذا الكتاب ورقيا التواصل على books@albaydha.com